مجلة جامعة الملك سعود، م٢١، العلوم الإدارية (١)، ص ص ١٠٥ - ١٣٩، الرياض (٢٠١١م/ ١٤٣٢هـ)

القـدرة التنافسـية لأهـم أصناف الصادرات القطنية المصرية في السوق الياباني

خالد بن عبد الله الخثلان* و طارق توفيق الخطيب**

**أستاذ مشارك بقسم الاقتصاد- كلية إدارة الأعمال ووكيل عميد الجودة للاعتماد الأكاديمى جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية.*

***أستاذ مساعد بقسم التسويق - كلية إدارة الأعمال بالخرج جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية.*

(قدم للبحث للنشر ١٧/ ١٠/ ١٤٣١هـ؛ وقبل للنشر ٥/ ٢/ ١٤٣٢هـ)

الكلمات المفتاحية : القطن المصرى طويل التيلة الممتاز – القدرة التنافسية - محددات المركز التنافسي

ملخص البحث. يعد القطن المصرى من أهم المحاصيل التصديرية ، حيث بلغ متوسط قيمة صادراته حوالي ٢٧٤,٣٢ مليون دولار تمثل نحو٧,٧١ ٪ من متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية البالغ نحو ٤٣٣٢,٨١ مليون دولار ، وحوالي ٣٨,٦٨٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية البالغ نحو ٦٨٤,٥٢ مليون دولار خلال فترة الدراسة ١٩٨٠-٢٠٠٦ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦). وقد استهدفت الدراسة بصفة رئيسية دراسة وتحليل أهم مؤشرات القدرة التنافسية للقطن المصري طويل التيلة الممتاز في السوق الياباني ، مقارنة بمنافسيه في هذا السوق من القطن الأمريكي والسوداني. واعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب البحثية الوصفية والكمية ، وتوصلت إلى عدد من النتائج ، أهمها أن الولايات المتحدة لديها قدرة تنافسية عالية في هذا السوق واستطاعت أن تحتل من خلاله المركز الأول ، يليها مصر التي احتلت المرتبة الثانية، وجاء ترتيب السودان في المرتبة الثالثة والأخيرة. وفيما يتعلق بنتائج نموذج محددات المركز التنافسي، فقد تبين أن السعر النسبي لم يكن في صالح المركز التنافسي للقطن المصري في السوق الياباني. أما محدد القدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير فلم يكن في صالح القطن المصري مع الولايات المتحدة الأمريكية ، إلا أنه كان في صالحه مع السودان. أما محدد كفاءة أداء العملية التصديرية فقد كان في غير صالح القطن المصري مع الولايات المتحدة الأمريكية.

مقدمة

يعد القطن المصري من أهم المحاصيل التصديرية في مصر ، باعتباره أحد الدعائم الأساسية في الاقتصاد القومي بشكل عام والقطاع الزراعي على وجه الخصوص. ويعد القطن من أهم مصادر الدخل الزراعي المصري ، وأحد المحاصيل التصديرية الهامة التي تشكل أهمية نسبية واضحة في التجارة الدولية الزراعية المصرية، كما يعد مصدراً هاماً للحصول على النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، إذ بلغ متوسط قيمة صادراته حوالي ٢٧٤,٣٢ مليون دولار تمثل نحو ٧,٧١٪ من متوسط قيمة الصادرات الكلية المصرية البالغ نحو ٤٣٣٢,٨١ مليون دولار ، وحوالي ٣٨,٦٨٪ من متوسط قيمة الصادرات الزراعية البالغ نحو ٦٨٤,٥٢ مليون دولار خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦. ويسهم القطن المصري فى توفير جانب كبير من الزيوت النباتية، إذ بلغ متوسط كمية الزيوت المستخلصة منه حوالي ٩١ ألف طن خلال نفس الفترة، كما تساهم بعض منتجاته في بعض الصناعات الأخرى كالخشب والورق. ولقد كان القطن المصري متميزاً في الأسواق الدولية، خاصة الأصناف فائقة الطول Extra Long Staple Varieties (ELS) مثل جيزة ٤٥، ٧٠، ٧٦، ٧٧، ٨٤ ومجموعة الأقطان الطويلة Long Staple Cotton (LS)، التي تنتج من زراعة أصناف جيزة أرقام ٨٣، ٨٠، ٨٦، ٨٥، ٨٩، ٧٥، ٨٦ (بهلول، ٢٠٠١). وعلى الرغم من أن مصر لعبت دوراً هاماً وأساسياً فى التجارة الدولية للقطن خاصة مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة، حيث كان القطن المصري يلقب فى ستينيات وسبعينيات القرن الماضى بالذهب الأبيض، وكان يحتل المرتبة الثانية في قائمة صادرات مصر السلعية بعد النفط، واستطاعت مصر من خلاله أن تستأثر بحوالي ثلث الأسواق العالمية ؛ إلا أن صادرات مصر من هذه المجموعة تعرضت في السنوات الأخيرة لعدد من المعوقات والمشاكل التي ترتب عليها تضاؤل مكانته الاقتصادية فى الاقتصاد المصرى، وانحسار المساحة المزروعة منه من حوالى ٣٧٧,٩٧ ألف فدان عام ١٩٨٠ إلى حوالى ٧١,٤١ ألف فدان عام ٢٠٠٦ ، وترتب على ذلك انخفاض المتاح للتصدير منه من حوالي ٢٨,٢٦ ألف طن عام ١٩٨٠ إلى حوالي ٢,٦ ألف طن عام ٢٠٠٦ ، بمتوسط انخفاض سنوي بلغ حوالي ١٢,٤٠ ألف طن في خلال نفس الفترة. وهذه التطورات أثرت سلبياً على قدرته التنافسية وأفسحت المجال أمام بعض الدول الأخرى ، مثل السودان والولايات المتحدة الأمريكية ، لأن تحتل جزءاً كبيراً فى السوق العالمي للقطن طويل التيلة الممتاز على حساب القطن المصري صاحب السمعة الممتازة والجودة الفائقة في أهم أسواقه الدولية وهو السوق اليابانى.

مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الاقتصادية للقطن المصري طويل التيلة الممتاز فى السوق العالمي، إلا أنه لوحظ فى السنوات الأخيرة أن هناك تراجعا فى مكانته الاقتصادية كنتيجة لتراجع المساحات المزروعة منه من ناحية ، كنتيجة لارتفاع مستلزمات إنتاجه مع تراجع متوسط السعر الذى يتسلمه المزارع من الحكومة ، وفى ظل وجود محاصيل أخرى تنافسية أكثر ربحية فى نفس التركيب المحصولى ، فضلا» عن انخفاض طاقته الإنتاجية من ناحية أخرى، وهو ماترتب عليه تراجع مكانته الاقتصادية فى السوق العالمى ، وهو الأمر

الذى أثر على قدرته التنافسية فى أهم أسواقه الدولية وهو السوق اليابانى ، وانعكس ذلك سلبا على البنيان الاقتصادي القومي والزراعى المصرى، خاصة أن القطن المصرى يعمل فى ظل بيئة تسويقية دولية متزايدة التعقيد ودائمة التغيير وينتابها العديد من التغيرات والتقلبات الاقتصادية.

هدف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل أهم مؤشرات القدرة التنافسية للقطن المصري الخام طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٦ في أهم أسواقه الدولية (السوق الياباني)، والوقوف على أهم محدداتها . ويمكن الوصول إلي هذا الهدف الرئيس من خلال دراسة الوضع الراهن لهذه المجموعة من الأقطان وتوزيعها الجغرافي فى أهم أسواقها الدولية ، وكذا التركيب السوقي الياباني ، والذى يقصد به دراسة أوضاع المنافسين من حيث الكمية التصديرية والسعر التصديرى لكل منهم ، حتى يمكن تحقيق هدف الدراسة الرئيس.

أهمية البحث ومبرراته

تأتى أهمية هذه الدراسة فى الوقت الراهن لعدد من الاعتبارات أهمها:

١- يشهد هذا الوقت تراجعا (ملموسا) فى المكانة الاقتصادية للقطن المصري خاصة مجموعة الأقطان طويلة التيلة ، كما تشير إلى ذلك كل المؤشرات الاقتصادية. وبالتالى فإنه من الأهمية بمكان دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول والمقترحات الكفيلة بحلها وتقديمها لمتخذي القرار، حتى يمكن للقطن المصري أن يعود إلى مكانته ويظل هو الداعم الرئيس للنشاط الاقتصادي القومي بشكل عام ، والزراعي على وجه الخصوص.

٢- الحاجة إلى التخفيف من الآثار الجانبية التى يعانى منها المزارع المصري، كنتيجة لتأثر دخله الزراعي بهذه المشكلة ، خاصة أن القطن المصري له مكانه رئيسية في الدخل الزراعي.

٣- أن التباطؤ فى دراسة هذه المشكلة وعدم تقديم الحلول والمقترحات بشأنها قد يترتب عليه تأخر العلاج ، وبالتالي تزداد المشكلة حدة، وهو ما قد يؤثر سلبا على وضع القطن المصرى طويل التيلة فى السوق العالمي.

٤- أن موضوع الدراسة قد يكون أمرا فى غاية الأهمية ، لأنه يتناول دراسة القدرة التنافسية لأهم محصول استراتيجي مصري فى أهم أسواقه الدولية وهو السوق اليابانى.

مصادر البيانات وحدود الدراسة والمنهج البحثي

تم الاستعانة في هذا البحث بالعديد من مصادر البيانات الإحصائية المحلية والدولية ، وذلك في خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦. هذا وقد استخدم البحث عددا من الأساليب البحثية الوصفية والإحصائية والقياس الاقتصادي، كما تم الاعتماد علي عدد من مؤشرات القدرة التنافسية وأهمها التنافسية السعرية، و التنافس الكمي، واختراق السوق، والنصيب السوقي، ومعدل النمو السنوي، والاستقرار في كمية الصادرات، وقوة التصدير، كما استندت الدراسة على استخدام نموذج محددات المركز التنافسى لمصر ومنافسيها فى السوق اليابانى . وفيما يلي عرض للإطار النظرى للقدرة التنافسية والتى يمكن تناولها على النحو التالى:-

الإطار النظري للقدرة التنافسية ومحددات المركز التنافسى

إن الفكر التقليدي السائد على المستوى الدولي يرى أن مفهوم التنافسية يرتبط إما بسعر صرف تفضيلي ، أو ميزان تجاري إيجابي ، أو صناعة مدعومة ، أو حتى معدل تضخم متدنٍ ، إلا أن التنافسية بمفهومها الحديث يرتبط بإرادة الدولة الساعية إلى رفع معدلات إنتاجية الموارد

المتاحة سواء مادية كانت أو بشرية. ففي الوقت الذي تركز فيه الميزة النسبية على اقتحام الأسواق الدولية والاعتماد على الدعم والحماية المقدمان من قبل الحكومة، وعلى الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية الموقعة مع أطراف خارجية، وعلى استخدام عوامل إنتاج متدنية الجودة لخفض معدلات التكاليف (جانب العرض)، وبالتالي إنتاج سلع تتمتع بقدرة عالية على المنافسة من حيث السعر ، إلا أنها تكون غير قادرة على الصمود والمنافسة من حيث الجودة في الأسواق المحلية والعالمية ، فإن الميزة التنافسية من شأنها التركيز على تلبية حاجة المستهلك (جانب الطلب) من حيث النوعية والجودة ، وبالتالي استخدام عوامل إنتاج متطورة ومدربة ، وعلى الرغم من أثرها في زيادة الكلفة على المدى القصير، إلا أنها في الوقت نفسه تزيد من القدرة على اقتحام الأسواق الدولية المتطورة والغنية (Botham and Downs, 1999).

هذا ويختلف مفهوم التنافسية باختلاف محل الحديث فيما إذا كان هذا الحديث عن شركة أو دولة، فالتنافسية على صعيد المنشأة تشير إلى سعى هذه المؤسسة إلى كسب حصة سوقية على المستوى الدولي، وعلى مستوى الدولة يشير هذا المفهوم إلى حصول الدولة على وضع مميز يمكنها من تحقيق معدل مرتفع ومستدام لدخل الفرد فيها.

وبالتالي فإن التنافسية على صعيد المنشأة تعرف بأنها القدرة على تزويد المستهلك بمنتجات وخدمات بشكل أكثر كفاءة وفعالية من المنافسين الآخرين في السوق الدولية، مما يعني نجاحاً مستمراً لهذه الشركة على الصعيد العالمي في ظل غياب الدعم والحماية من قبل الحكومة ، ويتم ذلك من خلال رفع إنتاجية عوامل الإنتاج الموظفة في العملية الإنتاجية (العمل ورأس المال والتكنولوجيا). ويُعد تلبية حاجات الطلب المحلي المتطور (والمعتمد على الجودة) خطوة أساسية في تحقيق القدرة على تلبية الطلب العالمي والمنافسة دوليا (Enright, 1992).

ومن الجدير بالذكر أن تحقيق التنافسية على المستوى القومي يتطلب وجود بيئة مناسبة لعمل المنشآت حتى تصبح قادرة على المنافسة، وذلك بتطوير منتجاتها ومهارتها ، ولضمان المحافظة على هذا المستوى من التنافسية فإن الدولة تركز على المنتجات التي تمتلك فيها مقومات نجاح عالية، هذا وقد قدم Porter ما أسماه Porter>s Diamonds والتي حددت بشكل قاطع عوامل أربعًا أساسية تؤثر على مستوى التنافسية ، أولها حالة العنصر الإنتاجى ومدى وفرته ، فعادة ما تقوم الدولة بتصدير المنتجات مكثفة عناصر الإنتاج التي تمتلك فيها وفرة نسبية ، سواء كانت هذه العناصر أساسية والمتمثلة فى عناصر الإنتاج التقليدية ، أو عناصر الإنتاج المتطورة وهى العوامل الأكثر ندرة والتي يتطلب تطويرها قدرا كبيرا من الاستثمارات . وتتباين الدول بين بعضها البعض وفقا لحجم الاستثمارات الموجهة لتطوير هذه العناصر خاصة فى الناحية التكنولوجية والاهتمام بالبنية الأساسية ، ثم حالة الطلب ، وهى العامل الثاني المحدد للقدرة التنافسية ؛ ذلك لأن تحقيق التنافسية يتطلب إلماما جيدا باحتياجات ورغبات المستهلكين خاصة ذوى الطلب الفعال منهم. أما العامل الثالث فهو يرتبط بتنمية وتطوير الصناعات المكملة والمرتبطة بالسلعة المراد الحفاظ على مركزها التنافسي على المستوى العالمي، فى حين يركز العنصر الرابع من عناصر التنافسية على هيكل المنشأة والاستراتيجية التي تتبناها (Erna *et al.*, 1994).

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن Porter قد لخص عناصر القدرة التنافسية للدول المتقدمة فى النموذج التالي:-

١- الميزة التنافسية فى مقابل الميزة النسبية، وبالتالي فإنه يجب على الدولة أن تتبنى المفهوم الديناميكي للتنافسية بدلاً من المفهوم الاستاتيكى.

٢- أن الابتكار هو مصدر الميزة التنافسية وليست الطبيعة، كما يمكن تحسين هذه الميزة عن طريق عملية الابتكار.

٣- التركيز على تأصيل هذا الابتكار محليا وليس دوليًا.

٤- أن التنافسية يتم تحقيقها أولا على مستوى المنشأة وليس على مستوى الدولة، التي ينحصر دورها فى توفير المنشآت المساندة.

٥- التركيز على مكونات الصناعة ككل، حيث يصبح التحليل العنقودي للقطاع أهم من التحليل القطاعي، على أساس أن عوامل النجاح تكمن فى تشابك الصناعات الفرعية ذات التركيز الجغرافي.

٦- التركيز على تطوير المنافسة المحلية.

٧- تطوير المنافسة الأجنبية، وذلك بالتركيز على تطوير الإنتاجية بدلاً من التركيز على خلق فرص العمل والتي تتكفل ميكانيزم السوق بها (صيام، ١٩٩٧).

وجدير بالذكر أن مفهوم التنافسية يعنى إنتاج وتصدير سلع يتطلب إنتاجها وحدات أقل من الموارد المحلية ومن العمل، كما تعد التنافسية أيضا من المفاهيم القديمة التي استخدمت فى إيجاد تفسير مناسب لأسباب قيام التجارة الدولية، حتى قدم المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum عام ١٩٩٠ مفهوما عن التنافسية يرتكز على معايير محددة، ترتبط بجودة المنتج، والتسليم فى الوقت المناسب، وتقديم خدمات ما بعد البيع، مع انخفاض تكاليف المنتج، وتميزه فى الوقت ذاته (عمارة، ٢٠٠١).

وفيما يتعلق بمفهوم التنافسية على مستوى المنشأة، فإنها تعنى قدرة أي منشأة داخل الدولة أو عبر الحدود على المنافسة فى الأسواق الدولية، فى ظل الظروف التي يفرضها النظام الحالي للأسواق والتدخلات الحكومية (Chinna and Euan, 1999).

هذا وتعد المنافسة هي الأداة الأساسية فى التعبير عن نجاح أو فشل المنشأة، كما أن استراتيجية المنشأة تعنى البحث عن مركز تنافسي أفضل للمنشأة داخل الساحة الأساسية التي تدور فيها المنافسة (Porter, 1998).

طرق قياس التنافسية

يعرض هذا الجزء من البحث أهم المؤشرات المتعارف عليها لقياس التنافسية على كل من المستوى القومي والقطاعي، وكذا على مستوى السلعة. ويمكن عرضها على النحو التالي:-

أولا: قياس التنافسية على المستوى القومي: هناك العيد من المناهج التي تستخدم لتقدير التنافسية، يمكن من خلالها ترتيب الدول فيما بينها طبقا لقيمة مؤشر التنافسية، وفيما يلي عرض لهذه المناهج:

١- منهج المعهد الدولي للتنمية الإدارية
International Institute for Management (Development Approach (IMD

يعتمد هذا المنهج فى تقييم تنافسية الدول على تقدير نحو ٢٤٤ مؤشرا لكل دولة، ويتم تصنيف هذه المؤشرات فى عدة مجموعات، مثل مجموعة مؤشرات الاقتصاد المحلي، والتي تتضمن نحو ٢٨ معيارا لتقييم الاقتصاد المحلي للدولة، مثل الناتج المحلي

والاستثمار والادخار والاستهلاك ونفقات المعيشة. أما المجموعة الثانية فهى تتضمن نحو ٤٠ مؤشرا ، وتستهدف قياس مدى قدرة الدولة على الاندماج فى الاقتصاد العالمي. وتهتم المجموعة الثالثة من هذه المؤشرات بدور الحكومة ، من خلال استخدامها نحو ٣٩ مؤشرا يمكن من خلالها الحكم على أثر السياسات المتبعة فى حفز التنافسية على مستوى البيئة المحلية. أما المجموعة الرابعة فهي تنطوي على ٢٠ مؤشرا تختص بدراسة جانب التمويل وقياس الأداء العام لسوق المال ، وأيضا كفاءة الأجهزة المصرفية. أما المجموعة الخامسة فهي تتضمن ٣٠ مؤشرا تتعلق بالبنية الأساسية المتاحة فى الدولة. أما المجموعة السادسة من هذه المؤشرات فهي تهتم بمستوى الإدارة ، من خلال التركيز على ٣٧ مؤشرا يمكن من خلالها الحكم على النواحي الإدارية وحسن إدارة المنشآت. فى حين تركز المجموعة السابعة على الجانب الثقافي والعلمي من خلال ٢٠ مؤشرا تختص بقياس النواحي العلمية والتقنية، أما المجموعة الثامنة والأخيرة فهي تتعلق بمدى توافر الموارد البشرية وكفاءة استخدامها ، من خلال ٢٠ مؤشرا تستخدم لقياس هذا الغرض.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتم استخدام الأوزان الترجيحية لقيم هذه المؤشرات ، وذلك لحساب قيمة معامل أو مؤشر عام يعكس التنافسية. (عباس، ٢٠٠٠).

٢- منهج البنك الدولي World Bank Approach

ويرتكز البنك الدولي فى منهجه لقياس التنافسية على نحو ٣٠ مؤشرا تم تقسيمها لأربعة مجموعات أساسية: تهتم المجموعة الأولى بقياس قدرة الاقتصاد على الحركة Agility ، ويقصد به مدى قدرة الدولة على الاستجابة للإشارات السوقية، والتي تنعكس على معدل نمو الإنتاج والدخل ومستوى الأداء التصديري ومعدل نمو الصادرات ، ومدى مساهمتها فى توليد الناتج المحلى الاجمالى. أما المجموعة الثانية فهي تتضمن مجموعة من المؤشرات التي تستهدف قياس الاعتمادية أو المصداقية Reliability ، والذي يشير إلى مدى قدرة المؤسسات على الوفاء بتعهداتها بصورة مستمرة على المدى الزمني الطويل ، وتعكس هذه المجموعة من المؤشرات العوامل المرتبطة بالمخاطرة واللايقين ، مثل معدل التضخم وعجز الموازنة العامة للدولة كنسبة من الناتج المحلى الإجمالى وقيمة الدين العام الخارجي. أما المجموعة الثالثة فهي تركز على مؤشرات التعلم Learning ، وهذه المؤشرات تعكس قدرة المؤسسات والعاملين بها على استيعاب المعلومات والتكنولوجيا الجديدة وبما يعكس القدرة التقنية للدولة ، بما فى ذلك حجم الإنفاق على التعليم والبحث العلمي ونسبة خريجي العلوم إلى إجمالى مجموع الخريجين. أما المجموعة الرابعة والأخيرة فهي تضم المؤشرات المتعلقة بشبكات الأعمال Networks ، وهى تضم مجموعة المؤشرات التي توضح مدى ارتباط المؤسسات فى الدولة بالأسواق ومصادر المعلومات والتكنولوجيا ، من خلال مؤشرات النقل والاتصال وعدد خطوط التليفونات / ١٠٠٠ فرد من المجتمع ، وعدد الجرائد المتداولة لكل ١٠٠٠ فرد ، وعدد وطول الطرق الممهدة ، وأيضا حالة الشبكات الكهربائية (صيام، ١٩٩٧).

٣- منهج المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum Approach

وطبقا لهذا المنهج فإنه يتم تقسيم مؤشرات التنافسية القومية إلى ثماني مجموعات ، هي : درجة الانفتاح الاقتصادي للتجارة الخارجية للدولة، ودور الحكومة فى النشاط الاقتصادي، ودرجة تطور أسواق المال، ودرجة كفاءة البنية الأساسية، ودرجة كفاءة وتطور الأساليب التقنية ، والكفاءة الإدارية للنشاط الخاص ، ودرجة مرونة سوق العمل على المستوى المحلى، ودرجة كفاءة الأجهزة القانونية والسياسية. هذا وتتضمن كل مجموعة من هذه المجموعات عددا من المؤشرات الفرعية التي يمكن من خلالها الحكم على مستوى وكفاءة أداء التنافسية على مستوى الدولة (عباس، ٢٠٠٠).

٤- منهج المركز الدولي للتجارة International Trade Approach

وقد قام هذا المركز بتطوير مؤشر لقياس أداء التجارة Trade performance Index يستهدف تقييم الأداء التصديري والقدرات التنافسية للقطاعات المختلفة للدولة على المستوى المحلى أو الدولي ، ومن المعلوم أن ذلك المؤشر يغطى نحو ١٨٤ دولة على مستوى العالم ، ونحو ١٤ قطاعا تصديريا على مستوى كل دولة ، ويسهم هذا المنهج فى إجراء عدد من المقارنات لتحديد القطاعات التي تحظى بمزايا تنافسية على المستوى المحلى أو الدولي (حسنين، ٢٠٠٤).

التنافسية على المستوى القطاعي: إذا أخذنا فى الاعتبار أن تنافسية القطاع تعنى قدرته المستمرة على تحقيق الربح والمحافظة على النصيب السوقي، إضافة إلى قدرته على الاستمرارية فى تحقيق الربح والحفاظ على الحصة السوقية بشكل مستمر ، فإنه من السهولة تعميم مقياس للتنافسية على مستوى القطاع أو على مستوى الصناعة ، ويستند هذا المؤشر إلى المنهج الاقتصادي Economic Approach الذي يعتمد فى قياس تنافسية القطاع إلى حد بعيد على الآراء المستمدة من الفكر النيوكلاسيكى ، الذي يعتمد التنافسية على أساس تكاليف الإنتاج دون النظر إلى التكاليف التسويقية وهوامشها ، ويعتمد المنهج الاقتصادي فى قياس التنافسية على عدد من المعايير من أهمها : -

١- المعايير المتعلقة بالتكاليف cost oriented Measures

ويعتمد هذا النوع من المقاييس على تقدير تكاليف الإنتاج من خلال أهم بنودها ، وأهمها العمل البشرى والمواد الخام الخاصة بكل قطاع ، والتي يتم من خلالها تحديد تنافسية هذا القطاع.

٢- معايير متعلقة بالإنتاجية: Productivity Oriented Measure

وتعتمد هذه المعايير على حساب إنتاجية عناصر الإنتاج ، ومقارنة القطاعات المختلفة وفقا لمعدلات هذه الإنتاجية ، حتى يمكن الحكم على مدى تنافسية هذا العنصر من خلال إنتاجيته.

٣- معايير متعلقة بنمط التجارة Trade pattern Measures

وتقوم تلك المعايير على فكرة نظرية المزايا التنافسية أو التكاليف النسبية ، حيث عادة ما يتم التخصص فى إنتاج السلعة أو المنتج ذو التكلفة المنخفضة. كما يمكن استخدام الحصة السوقية أو التوزيع الجغرافي للصادرات كأحد مقاييس التنافسية.

٤- معايير متعلقة بالربح profit oriented Measures

حيث تستخدم معايير الأريحية فى صورة الهامش الإجمالى أو صافى الهامش كمؤشر يعكس سلوك الأسعار

والتكاليف للمنشأة ، أو كمؤشر لقياس القيمة المضافة ، والتي يمكن من خلالها مقارنة الأوضاع التنافسية لمختلف القطاعات أو الصناعات (Erna, et al., 1994).

التنافسية على المستوى السلعي

ويمكن تمييز مقاييس التنافسية على المستوى السلعي إلى نوعين من المقاييس ، أولهما يتمثل فى عدد من المقاييس البسيطة ، والتي تعتمد فى المقام الأول على الأسعار والكميات فى حساب نسب ومؤشرات يمكن من خلالها تحديد الوضع التنافسي للسلعة، بينما يعتمد النوع الثاني من مقاييس التنافسية على قياس ما يسمى بالميزة النسبية الظاهرة . وفيما يلي عرض لهذه المؤشرات البسيطة . (أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ٢٠٠٢):

التنافسية السعرية: ويمكن التعرف عليها من خلال تقدير مؤشر التنافسية السعرية الذى يمكن تقديره على خطوتين:

أ) تقدير الوضع النسبي السعري(P_{AJ}) بين أسعار الدول المنافسة وسعر الدولة المصدرة استنادا إلى المعادلة رقم (1)

$$P_A = \frac{P_C}{P_E} \quad \text{.....(1)}$$

حيث تمثل: (P_{AJ}) النسبة بين متوسط السعر المرجح بكمية الصادرات لأهم الدول المتنافسة ككل (P_C) وسعر تصدير نفس السلعة من مصر أو أي دولة أخرى (P_E)، كما تشير($_A$) الى الدولة المصدرة فى الوقت الذى تشير فيه ($_J$) الى السلعة التى يتم تصديرها.

ب) تقدير التنافسية السعرية لسلعة تصديرية لدولة ما بالنسبة لأسعار الدول المنافسة لها باستخدام المعادلة رقم (2).

$$R_A = \frac{P_A - P_{A\min}}{P_{A\max} - P_{A\min}} \quad \text{.....(2)}$$

حيث تمثل (R_{AJ}) التنافسية السعرية لسلعة تصديرية لدولة ما بالنسبة لأسعار الدولة المنافسة لها، P_{Amin} , P_{Amax} القيمة الدنيا والقيمة القصوى للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة ككل إلى سعر تصدير نفس السلعة في مصر أو أي دولة من الدول الأخرى المتنافسة في هذا السوق ، وعادة ما تنحصر قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح ، إلا أن قيمته قد تزيد عن الواحد فى بعض الأحيان ، وكلما ارتفعت هذه القيمة دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري للدولة بالنسبة للدول المنافسة لها داخل السوق.

مؤشر التنافس الكمي: يتم تقدير مؤشر التنافس الكمي لسلعة تصديرية ما على خطوتين على النحو التالي:

أ) حساب الوضع النسبي للإنتاج (Q_{BJ}) بين إنتاج الدولة المصدرة ($_B$) من السلعة ($_J$) وإجمالي إنتاج أهم الدول المتنافسة ككل داخل سوق نفس السلعة استنادا إلى المعادلة رقم (3)

$$Q_A = \frac{Q_E}{Q_W} \quad \text{.....(3)}$$

حيث تمثل (Q_{AJ}) النسبة بين إنتاج دولة ما (Q_E) ومجموع إنتاج أهم الدول المتنافسة ككل لسلعة معينة (Q_W) داخل سوق نفس السلعة في نفس السنة.

ب) تقدير مؤشر التنافس الكمي لإنتاج سلعة تصديرية لدولة ما في سوق ما إلى إنتاج أهم الدول المنافسة لها باستخدام المعادلة رقم (4).

$$R_{AJ} = \frac{Q_B - Q_{Bmin}}{Q_{Bmax} - Q_{Bmin}} \quad \text{.....(4)}$$

حيث تمثل: (R_{AJ}) مؤشر التنافسية الكمية لإنتاج سلعة تصديرية ما (J) بالنسبة لإنتاج الدول المنافسة لها، (Q_{Bmin}, Q_{Bmax}) القيمة الدنيا والقصوى للوضع النسبي لإنتاج الدولة المنافسة بالنسبة لإجمالي إنتاج أهم الدول المتنافسة ككل في نفس السوق.

وعادة ما تنحصر قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح، إلا أن قيمة هذا المؤشر قد ترتفع عن الواحد الصحيح فى بعض الأحيان، وكلما ارتفعت هذه القيمة كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي الكمي لإنتاج دولة ما بالنسبة للدول المنافسة لها داخل هذا السوق (العوضى، ٢٠٠٢).

اختراق السوق : ويعبر عنه بالنسبة بين كمية صادرات دولة ما من سلعة ما والاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة من هذه السلعة، ويتم حسابه من خلال المعادلة رقم (5).

$$PIJ = \frac{X_J}{Q_L + M_L - X_L} \quad \text{.....(5)}$$

حيث تمثل: (P_{IJ}) معدل اختراق السوق (pentration ratio) من الدولة (I) المصدرة للسلعة (X_{IJ})، (J) كمية صادرات الدولة (I) من السلعة (J) المراد حساب معدل اختراقها، (X_{LJ})، (Q_{LJ})، (M_{LJ}) كمية واردات وإنتاج وصادرات الدولة المستوردة (L) من نفس السلعة (J) وارتفاع هذه القيمة يشير إلى اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح (عباس، ٢٠٠٠).

النصيب السوقي : وهو يشير إلى النسبة بين كمية صادرات السلعة من دولة ما إلي إجمالي كمية واردات السوق المستورد من هذه السلعة من مختلف دول العالم، وتحسب من خلال المعادلة رقم (6).

$$M_{SIL} = \frac{X_L}{\Sigma^N_{J=1} M_L} \times 100 \quad \text{.....(6)}$$

حيث تمثل (M_{SIJ}) النصيب السوقي (Market share) للدولة (I) من السلعة (X_{IJ})، (J) كمية صادرات الدولة (I) من السلعة (M_{LJ} $\Sigma^N_{J=1}$)، (J) إجمالي كمية واردات السوق المستورد (L) من السلعة (J) من مختلف دول العالم (N) (آمال يوسف، ٢٠٠٤).

معدل النمو السنوى: ويتم تقديرة من خلال تقدير دالة النمو أو الدالة الأسية أو بقسمة معامل الانحدار فى الدالة الخطية على المتوسط السنوى في خلال فترة الدراسة (الكواز، ٢٠٠٩).

الاستقرار في كمية الصادرات: ويعبر عنه بمعامل عدم الاستقرار، ويقدر بالمتوسط الهندسي أو(الحسابى) للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدرة عن القيم الأصلية لمتغير ما، وكلما اقتربت قيمته من الصفر فإن ذلك يشير إلى الثبات (الاستقرار) فى كمية الصادرات أو أسعارها (Charette, 1999).

قوة التصدير : وتمثله نسبة كمية صادرات دولة (I) من السلعة (J) منسوبة إلى الإنتاج المحلي لهذه الدولة من نفس السلعة، ويمكن حسابه من خلال المعادلة رقم (7).

$$E_{FIJK} = \frac{X_J}{Q_J} \times 100 \quad \text{.....(7)}$$

حيث تمثل (E_{FIJ}) قوة التصدير للدولة (I) في السلعة (J) في السوق (Q_{IJ})، (X_{IJ})، (K) صادرات

وإنتاج الدولة (I) من السلعة (J) وارتفاع هذه النسبة يشير إلى تزايد نسبة الصادرات الموجهة من إنتاج هذه السلعة إلى هذا السوق (أسماء محمود، ٢٠٠٤).

نموذج محددات المركز التنافسي

ويمكن التعبير عن هذا النموذج على النحو التالي:

$$Yijt = a + a1pijt + a2\ Qijt + A3\ E\ ijt + e$$

حيث :

Yijt = المتغير التابع (النسبة بين كمية صادرات السلعة ((Jمن الدولة المنافسة(i) إلى كمية الصادرات المصرية من نفس السلعة فى السنة (t).

pijt = النسبة بين السعر التصديري للدولة المنافسة إلى نظيره المصري فى السنة (t) .

Qijt = النسبة بين مقياس معامل عدم الاستقرار في إنتاج الدولة المنافسة إلى نظيره المصري فى السنة (t).

E ijt = النسبة بين كفاءة أداء العملية التصديرية للدولة المنافسة إلى نظيرتها فى مصر فى نفس السنة (t) أخذا فى الاعتبار أنه تم حساب هذا المؤشر بقسمة إجمالى حجم التجارة الخارجية / الدخل القومى كمؤشر تقريبى.

e = معاملات الخطأ العشوائي.

a, a1, a2, a3 = معاملات التقاطع الصادى والانحدار غير المعلومة.

(n) = السنوات

هذا ويجب أن تكون إشارة المعلمة لكل من محددي السعر النسبي ومقياس الاستقرار النسبي في الإنتاج (القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير) ذات إشارة موجبةً بينما تكون إشارة معلمة كفاءة أداء العملية التصديرية ذات إشارة سالبة ؛ حتى يكون لمصر ميزة نسبية في هذا الشأن ، وبالتالي يكون لهذا المحدد تأثير إيجابي على مركز مصر التنافسي في هذا السوق. (على و شحاتة، ١٩٩٤ ؛ عبد النبى و السيد، ١٩٩١ ؛ الشريف، ١٩٩٧)

النتائج البحثية

الوضع الراهن للقطن المصري طويل التيلة الممتاز

وللوصول إلى حقيقة هذا الوضع ، فإننا سوف نتناول دراسة تطور كل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والطاقة الإنتاجية والطاقة التصديرية من القطن المصري طويل التيلة الممتاز ، حيث يتضح من دراسة واستعراض تطور الرقعة المزروعة في خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦ أنها تتناقص سنوياً بحوالي ٩٥ , ٩ ألف فدان ، وهو ما يمثل حوالى ١ , ٥٪ من المتوسط السنوى المقدر بحوالى ٠٥ , ١٩٥ألف فدان في خلال نفس الفترة. كما يتضح من دراسة واستعراض تطور الإنتاجية الفدانية لنفس المجموعة من الأقطان أنها تتزايد سنويا بحوالي ٠٥ , ٠ من القنطار ، أى بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٧١ , ٠٪ من متوسط الإنتاجية الفدانية السنوي المقدر بحوالي ٩٥ , ٦ قنطار لكل فدان. و يتضح أيضا من دراسة واستعراض تطور الطاقة الإنتاجية الكلية لنفس المجموعة من الأقطان أنها تتناقص سنوياً بحوالى ١٦ , ٣ ألف طن وبمعدل تناقص سنوى بلغ حوالى ٩٠٪ من المتوسط السنوى المقدر بحوالى ١١ , ٧٧ ألف طن في خلال نفس الفترة. كما يتضح من دراسة واستعراض تطور الطاقة التصديرية لنفس المجموعة من الأقطان أنها تأخذ اتجاها عاما تناقصيا قدر بحوالى ٢٪ وهو ما يمثل نحو٧٧ , ٤٪ من المتوسط السنوى البالغ نحو ٤٤ , ٤٢ ألف طن في خلال نفس الفترة - الجدولين رقم (١) و(أ بالملحق).

التوزيع الجغرافي للقطن المصري الخام فى أهم أسواقه الدولية

بدراسة واستعراض التوزيع الجغرافي للقطن المصري الخام بشكل عام فى أهم أسواقه الدولية في خلال فترة الدراسة ، وجد أنه قد تركز فى كل من دول الابيك وأهمها اليابان، والصين، والولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية ، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات القطنية المصرية إلي كل منها حوالي ٠٣١ , ١٤، ١٨ , ٥، ٣,١٦، ٤,٥١ ألف طن على التوالي تمثل نحو ٠٩ , ١٣٪، ٨٣ , ٤٪، ٩٥ , ٢٪، ٢١ , ٤٪ على التوالى من متوسط كمية الصادرات القطنية المصرية البالغ نحو ١٠٧,١٦ ألف طن خلال نفس الفترة. يليها دول الاتحاد الأوربي وأهمها السوق الإيطالي، والألماني، والفرنسي، واليوناني، والأسباني، وأخيراً سوق المملكة المتحدة حيث استوعبت هذه الأسواق حوالي ٤٦ , ١٥، ٤١ , ٥، ٣٥ , ٢، ١٢ , ٢، ٦٨ , ١، ٨٢ , ٠ ألف طن لكل منها على التوالي تمثل نحو ٤٣ , ١٤ ٪، ٠٥ , ٥ ٪، ١٩ , ٢٪، ٢٪، ٥٧ , ١٪، ٧٦ , ٠٪ من متوسط كمية الصادرات القطنية المصرية في خلال نفس الفترة- جدول رقم (ب) بالملحق. ومما سبق يتضح أن أهم سوقين للقطن المصري هما السوق الياباني فى دول الابيك والسوق الإيطالي فى دول الاتحاد الأوروبي ولهما تقريبا نفس الأهمية النسبية، إلا أن الدراسة سوف تركز علي السوق الياباني نظراً لتوافر البيانات التفصيلية عن مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة داخل هذا السوق، ومن المعلوم أن للقطن المصري أصناف كثيرة ، وهى مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة ، و مجموعة الأقطان الطويلة، ومجموعة الأقطان قصيرة التيلة ، والذي تنتجه مصر بكميات قليلة ، بينما تستورد معظم احتياجاتها من هذه المجموعة من كل من الهند وباكستان وسوريا. علما بأن لكل مجموعة من هذه المجموعات تقسيمات أخرى وأسعار خاصة بها، إلا أن الدراسة سوف تقتصر على مجموعة الأصناف طويلة التيلة الممتازة وذلك للوقوف على طبيعة المنافسة الحقيقة التي تواجهها مصر في هذه المجموعة من الأقطان في السوق الياباني.

تركيبة السوق اليابانى من مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة

بدراسة وتحليل التركيب السوقي لمجموعة الدول المصدرة للأقطان طويلة التيلة الممتاز فى السوق اليابانى في خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦، يتضح أنه يتكون من الولايات المتحدة التي بلغ متوسط كمية صادراتها لهذا السوق نحو١٣,٨٣ ألف طن ، تمثل نحو ٨٨ , ٣٣٪ من متوسط كمية الواردات اليابانية من هذه المجموعة من الأقطان البالغ نحو٤٠,٨١ ألف طن في خلال نفس الفترة يليها مصر والتي بلغ متوسط كمية صادراتها من هذه المجموعة نحو١٢,٤١ ألف طن ، تمثل نحو٤١ , ٣٠٪ من متوسط كمية الواردات اليابانية في خلال نفس الفترة ، ثم السودان ثالثا بمتوسط طاقة تصديرية قدرت بحوالي ٩,٢٨ ألف طن تمثل نحو٧٣ , ٢٢٪ من متوسط كمية الواردات اليابانية خلال نفس الفترة - جدول رقم (ج) بالملحق . هذا وسوف يتم دراسة القدرة التنافسية للقطن المصري طويل التيلة الممتازاستنادا إلى المؤشرات التي سبق الإشارة إليها لكل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية والسودان.

أولاً: مؤشرات القدرة التنافسية: ويمكن عرضها على النحو التالى :

١- التنافسية السعرية: تشير تقديرات أسعار تصدير القطن لكل من مصر والدول المنافسة لها في هذا

السوق بالنسبة لهذه المجموعة من أقطان إلي أن مصر احتلت المرتبة الأولى من حيث سعر التصدير ، حيث بلغ متوسط سعرها التصديري حوالي ٣١٨٧,٥١ دولاراً/ طن في خلال فترة الدراسة. ثم جاءت السودان في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط سعرها التصديري نحو ١٩٠٥,١١ دولاراً/ طن، ثم الولايات المتحدة في المرتبة الثالثة بمتوسط سعري بلغ حوالي ١٥٩٦,٦٦ دولار/ طن في خلال نفس الفترة - جدول رقم (د) بالملحق، ويتضح من دراسة واستعراض تقديرات مؤشر التنافسية السعريه للدول الثلاث المتنافسة أن متوسط قيمة هذا المؤشر قد بلغ حوالي ١,٧٥ للولايات المتحدة الأمريكية التي احتلت المرتبة الأولى ، يليها السودان التي احتفظت بالمرتبة الثانية بمتوسط سنوي بلغ حوالي ١,٥٦، وجاء ترتيب مصر في المركز الثالث حيث بلغ متوسط قيمة مؤشرها حوالي ١,١٧- جدول رقم (٢). وربما يتفق هذا التقدير مع متوسط أسعار التصدير المقدرة ، حيث وجد أن مصر التي كان لها أعلى سعر تصديري كان ترتيبها الأخير وفقا لتقديرات مؤشر التنافسية السعرية، وهو ما يشير إلى أن مصر لا تمتلك ميزة تنافسية سعرية مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والسودان فى هذا السوق وفقا لتقديرات هذا المؤشر ، وربما يعزى تمتع الولايات المتحدة الأمريكية بميزة تنافسية سعرية فى هذا السوق إلى قيامها بدعم مزارعيها ، خصوصا أقطان البيما التى تنتمي لهذه المجموعة من الأقطان ، وهو الأمر الذى يترتب عليه خفض أسعار تصديرها إلى الأسواق الدولية ومنها بالطبع السوق اليابانى (جريدة الأهرام الاقتصادى، ٢٠١٠، جريدة الشرق الأوسط، ٢٠٠٤).

ومن الجدير بالذكر أنه فى ظل اتفاقية منظمة التجارة العالمية(WTO) فإن الدلائل تشير إلى أن هناك تأثيرا سلبيا على مستويات الأسعار التصديرية ، حيث نجد أن التزام مصر بالغاء الدعم على منتجاتها الزراعية فى إطار هذه الاتفاقية - ومنها بطبيعة الحال محصول القطن - ترتب عليه ارتفاع متوسط الأسعار التصديرية كنتيجة لإلغاء الدعم على مستلزمات الإنتاج ، وهو ما ترتب عليه انخفاض قدرته التنافسية فى أهم أسواقه الدولية .

٢- التنافس الكمي: بدراسة واستعراض تقديرات هذا المؤشر وكما هو واضح من جدول رقم (٣) وجد أن الولايات المتحدة قد احتلت المرتبة الأولي بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣,٢٧، يليها في ذلك مصر التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط سنوى بلغ حوالي ٠,٩٤ وجاء ترتيب السودان في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوي بلغ حوالي٠,٩٢ وهذا الفرق الكبير بين قيمة المؤشر لكل من الولايات المتحدة ومصر يشير الى أن مصر تواجه منافسة قوية من الولايات المتحدة ، ويرجع ذلك لتمتعها بقدرة تنافسية عالية في إنتاج القطن طويل التيلة الممتاز ، حيث بلغ متوسط طاقتها الإنتاجية حوالي ٨٨,٦٣ ألف طن ، في حين بلغ متوسط الطاقة الإنتاجية لكل من مصر والسودان حوالى ٧٧,١٤، ٣٨,٨ ألف طن لكل منهما على التوالى في خلال نفس الفترة.

٣- اختراق السوق : بدراسة وتحليل تقديرات هذا المؤشر في خلال فترة الدراسة ، وجد أن الولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولي بمتوسط سنوى بلغ حوالي ٠,٤٢ يليها مصر التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط بلغ حوالي ٠,٢٦ ثم السودان التى جاءت

فى المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ حوالى ١٨ , ٠ كما يوضح ذلك جدول رقم (٤). ويتضح من دلالة تقديرات هذا المؤشر أن نسبة كمية الصادرات القطنية المصرية من مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة إلي إجمالي الطلب المحلي الياباني قد بلغت حوالي ١ , ٢٦٪ وأن قدرة مصر علي اختراق هذا السوق محدودة نسبياً مقارنة بمنافسيها خاصة الولايات المتحدة.

٤- النصيب السوقي: بدراسة واستعراض تقديرات هذا المؤشر في خلال فترة الدراسة ، وجد أن الولايات المتحدة قد احتفظت بمركزها الأول بمتوسط سنوي بلغ حوالى ١٤ , ٤٢ ٪ وجاء مصر فى المركز الثاني بمتوسط نصيب سوقي بلغ حوالي ١١ , ٢٦٪ ثم السودان فى المركز الثالث بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٦١ , ١٧٪ ومما سبق يتضح أن مصر قد احتلت المرتبة الثانية علي مستوى منافسيها في هذا السوق ، حيث بلغت النسبة بين كمية صادراتها القطنية من هذه المجموعة وإجمالى كمية الواردات اليابانية من نفس المجموعة حوالي ٢٦٪ كمتوسط لنفس الفترة- كما يوضح جدول رقم (٥). وهي بلا شك نسبة منخفضة مقارنة بمنافسيها فى هذا السوق خاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن الملاحظ أن تقديرات هذا المؤشر تتفق مع تقديرات مؤشر اختراق السوق السابق تقديرها.

٥- معدل النمو السنوي في كمية الصادرات: تشير تقديرات معدل النمو السنوي في كمية الصادرات القطنية لكل من مصر ومنافسيها في هذا السوق في خلال فترة الدراسة إلي حدوث تراجع في كمية صادرات كل من مصر والسودان في هذا السوق. إلا أن التراجع كان واضحاً في كمية الصادرات المصرية ، حيث بلغ المعدل السنوى لهذا التناقص حوالي ٨٢ , ٩٪ من متوسطها السنوي البالغ نحو ٤١ , ١٢ ألف طن ، وهو تراجع كبير ، وربما يرجع هذا التراجع إلى وجود عدد من المشاكل التى تواجه قطاع القطن المصرى فى الوقت الراهن ، أهمها تراجع الدعم الذى تقدمه الحكومة المصرية لمزارعيها، خاصة فيما يتعلق بمستلزمات الإنتاج، وهو ماترتب عليه ارتفاع أسعارها فى ظل تنامى الدعم الذى تقدمه الدول المنافسة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية لمزارعيها ، والذى بلغ حوالى ٨٠٪ من إجمالى تكاليف الإنتاج (جريدة الأهرام الاقتصادى، ٢٠١٠، جريدة الشرق الأوسط، ٢٠٠٤)، فضلا عن عدم مطابقة القطن المصرى للمواصفات القياسية خاصة فى ظل ارتفاع متبقيات المبيدات وانخفاض درجة جودته، مع وجود عدد من المشاكل التصديرية والتسويقية التى تواجه هذه النوعية من الأقطان. أما في السودان فقد بلغ معدل التناقص السنوي فى كمية صادراتها نحو ٦٦ , ٩٪ من متوسطها السنوي البالغ نحو ٢٨ , ٩ ألف طن في خلال نفس الفترة، في حين حققت صادرات الولايات المتحدة من نفس المجموعة معدل نمو سنوي بلغ حوالي ٣٩ , ٤٪ من متوسطها السنوى المقدر بحوالي ٨٣ , ١٣ ألف طن في خلال نفس الفترة . ومما تقدم يتضح أن صادرات مصر من هذه المجموعة من الأقطان للسوق اليابانى تتجه إلى التناقص ، الأمر الذى يشير إلى أهمية تزايد صادراتها من هذه المجموعة من الأقطان ، حتى تتمكن من تحقيق معدلات نمو متزايدة تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية على منافسيها فى هذه الكميات المصدرة إلى هذا السوق على حساب منافسيها - الجدول رقم (٦).

٦- الاستقرار فى كمية الصادرات: بدراسة وتحليل

تقديرات معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات القطنية طويلة التيلة الممتازة لكل من مصر ومنافسيها في هذا السوق في خلال فترة الدراسة ؛ يتضح أن كمية صادرات مصر كانت هي الأكثر استقرارا ، حيث بلغ متوسط معامل عدم الاستقرار فى كمية صادراتها حوالي ٢٦,٧٤٪ يليها في ذلك كمية الصادرات الأمريكية والتى بلغ متوسط قيمة معاملها نحو ٣٥,١٦٪ يليها كمية الصادرات السودانية التي جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط سنوى بلغ حوالي ٤٤,٤٥٪ - جدول رقم (٧) . ويتضح مما تقدم أنه على الرغم من أن معظم تقديرات المؤشرات السابقة لم تكن فى صالح مصر الا أن مصر احتلت المرتبة الأولى وفقاً لتقديرات هذا المؤشر ، وربما يرجع ذلك الى أن السوق اليابانى يعد من الأسواق التصديرية التقليدية التى تعاملت معه مصر منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضى ، وما زالت مصر تصرف إليه جزءًا كبيرًا من صادراتها حتى الآن ، إلا أن كمية صادرات الدول المنافسة خاصة الولايات المتحدة الأمريكية كانت منخفضة خاصة فى بداية سنوات الدراسة، كما أن الفارق بين الكميات المصدرة واضح جدا للدول المنافسة ، وهو الأمر الذى قد يترتب عليه ارتفاع معاملات عدم الاستقرار فى هذه الكميات.

٧- قوة التصدير: بدراسة وتحليل مؤشر قوة التصدير لكل من مصر ومنافسيها فى هذا السوق في خلال فترة الدراسة ، وكما هو واضح من جدول رقم (٨)، نجد أن السودان قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط سنوى بلغ حوالى٢٩,٩٥٪، يليها الولايات المتحدة الأمريكية التي جاءت في المرتبة الثانية بمعدل بلغ حوالى ١٤,٢٦٪ ثم مصر فى المرتبة الثالثة بمتوسط سنوى بلغ حوالي ٤,٦٪ ويتضح مما سبق أن مصر احتلت المرتبة الثانية وفقا لتقديرات هذا المؤشر، الأمر الذى يشير إلى أن نسبة متوسط كمية صادراتها من هذه المجموعة الموجهة لهذا السوق قد بلغت حوالي ٤,٦٪ من إجمالي طاقتها الإنتاجية في خلال نفس الفترة ويتضح من مقارنة تقدير هذا المؤشر بتقدير مؤشر التنافس الكمي أن الولايات المتحدة الأمريكية علي الرغم من أنها احتلت المرتبة الأولي وفقا لمؤشر التنافس الكمي ، إلا أنها احتلت المرتبة الثانية على مستوى منافسيها وفقا لتقديرات هذا المؤشر ، ونجد أن مصر التى احتلت المرتبة الثانية فى مؤشر التنافس الكمى قد احتلت المرتبة الثالثة فى مؤشر قوة التصدير. أما السودان التى احتلت المرتبة الثالثة وفقا لمؤشر التنافس الكمى فقد احتلت المرتبة الأولى وفقا لتقدير مؤشر قوة التصدير. الأمر الذي يشير إلي تزايد الجزء الموجه للتصدير للسوق الياباني من إجمالي الطاقة الإنتاجية القطنية السودانية. ويتضح من نتائج تقدير هذا المؤشر أنه يتوجب على ضرورة توجيه كميات إضافية من هذه المجموعة من الأقطان لهذا السوق حتى تستطيع تحقيق ميزة تنافسية عالية فيه.

المؤشر المركب : ويتضح من تقديرات مؤشرات القدرة التنافسية أن هناك تباينا بين الدول المتنافسة ، حيث إن بعض الدول لديها ترتيب متقدم في بعض المؤشرات وترتيب متأخر في عدد من المؤشرات الأخرى. وللوصول إلى الدولة التى تتمتع بقدرة تنافسية عالية فى هذا السوق وفقا للمؤشرات السابق ذكرها ، فقد تم حساب مؤشر مركب يتضمن المؤشرات السابقة ويعطى أوزانا نسبية لهذه المؤشرات ، حيث

يتضمن التركيب السوقى ثلاثة دول ، وبالتالى فإنه على مستوى كل مؤشر فإن الدولة الأعلى قيمة سوف تأخذ القيمة (٣) والدولة التى تليها تأخذ القيمة (٢) والدولة التى تأتى فى المرتبة الأخيرة تأخذ الرقم (١). وقد تبين من نتائج تقديرات المؤشر المركب أن الولايات المتحدة الأمريكية احتلت المرتبة الأولى نظرا لأنها حصلت على أعلى تقدير وفقا لهذا المؤشر وحصلت على (١٩) وحدة يليها مصر التي احتلت المرتبة الثانية وحصلت على (١٢) وحدة ، وجاء ترتيب السودان فى المرتبة الثالثة وحصلت على (١١) وحدة- ونخلص مما تقدم أن الولايات المتحدة الأمريكية تتمتع بقدرة تنافسية عالية فى هذا السوق ، يليها مصر فى المرتبة الثانية ، ثم السودان التى جاءت فى المرتبة الأخيرة على مستوى هذه الدول.

ثانياً : محددات المركز التنافسي للقطن المصري طويل التيلة الممتاز في السوق الياباني :

بتطبيق نموذج محددات المركز التنافسي للقطن المصري طويل التيلة الممتاز في السوق الياباني ، باعتبار أن المتغير التابع هو النسبة بين كمية صادرات كل دولة من الدول المنافسة وكمية الصادرات المصرية ، وأن المتغيرات المستقلة هي السعر النسبي ، والقدرة علي الوفاء بمتطلبات العملية التصديرية، وكفاءة أداء العملية التصديرية اعتمادا علي بيانات الفترة الزمنية ١٩٨٠ - ٢٠٠٦ ، وباستخدام صور التقدير المختلفة الخطية واللوغاريتمية المزدوجة ونصف اللوغاريتمية والآسية على مستوى مصر وكل دولة من الدول المنافسة علي حدة ؛ فقد أسفر ذلك عن عدة نتائج يمكن تلخيصها كما هو واضح من جدول رقم (٩) فيما يلي :-

١- تشير نتائج تطبيق نموذج المركز التنافسي للقطن المصري ونظيره الأمريكي إلي أفضلية النموذج اللوغاريتمي المزدوج والذي يتضح منه :-

أ) أن السعر النسبي كان له تأثير سلبي (عكس المتوقع) علي مركز مصر التنافسي ، وربما يعزى ذلك لارتفاع متوسط سعر التصدير المصري مقارنة بنظيره الأمريكي ، حيث بلغ هذا المتوسط حوالى٥١ ,٣١٨٧ دولار/ طن في مصر ، فى حين بلغ فى الولايات المتحدة حوالي ٦٦ ,١٥٩٦ دولار/ طن في خلال نفس الفترة ، وقد اتفقت تقديرات هذا المؤشر مع مؤشر التنافسية السعرية السابق تقديره.

ب) تبين أن لكل من محدد كفاءة أداء العملية التصديرية والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير تأثيراً سلبيا علي مركز مصر التنافسي فى هذا السوق (عكس الإشارة المتوقعة).

٢- تشير نتائج تطبيق المركز التنافسي للقطن المصري ونظيره السوداني إلي أفضلية النموذج الخطي والذي يتبين منه:-

أ) أن السعر النسبي كان له تأثير سلبي فى التأثير علي مركز مصر التنافسي ، وربما يفسر ذلك بانخفاض متوسط سعر التصدير السودانى مقارنة بنظيره المصري ، حيث بلغ حوالي ١ ,١٩٠٥، ٥ ,٣١٨٧ دولار/ طن لكل منهما علي الترتيب في خلال نفس الفترة.

ب) وفيما يتعلق بمحدد القدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير ، فقد تبين أن له تأثيراً إيجابياً علي مركز مصر التنافسي (حيث اتفقت إشارة المحدد مع الإشارة المتوقعة) وربما يعزى ذلك إلى قدرة مصر العالية على الوفاء بمتطلبات العملية التصديرية ، حيث تتمتع مصر بقاعدة إنتاجية تجعلها تتفوق على السودان في هذا

الشأن ، حيث بلغ متوسط الطاقة الإنتاجية لمصر حوالي ٧٧,١٤ ألف طناً بينما بلغ لنظيره السوداني حوالي ٣٨,٨ ألف طناً كما كانت كمية الصادرات المصرية من هذه المجموعة في خلال نفس الفترة أكثر استقرارا مقارنة بنظيرتها السودانية في خلال نفس الفترة، ومن الملاحظ أن هناك اتفاقا بين نتائج تقديرات هذا النموذج مع نتائج تقديرات مؤشرات القدرة التنافسية السابق تقديرها، كما كان لمحدد كفاءة أداء العملية التصديرية تأثير إيجابي على مركز مصر التنافسى كما يتضح من الجدول رقم (٩).

ونخلص مما تقدم وفيما يتعلق بنتائج تقديرات نموذج محددات المركز التنافسى ، أن السعر النسبي لم يكن في صالح المركز التنافسي للقطن المصري في السوق الياباني من مجموعة الأقطان طويلة التيلة الممتازة ، وربما يعزي ذلك إلى أن سعر التصدير المصري كان هو الأعلى مقارنة بمنافسيه على مستوى هذا السوق ، وهو الأمر الذي يقتضي أن تأخذ السياسة التصديرية الأسعار التصديرية للدول المنافسة في الاعتبار ، وذلك عند رسم سياستها التصديرية القطنية المستقبلية فى أهم الأسواق الدولية للقطن المصرى خاصة السوق الياباني وفيما يتعلق بمحدد القدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير فقد تبين أنه لم يكن في صالح القطن المصري مع الولايات المتحدة الأمريكية إلا أنه كان في صالحها مع السودان وفيما يتعلق بكفاءة أداء العملية التصديرية فقد كانت في غير صالح القطن المصري مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو الأمر الذي يقتضي ضرورة رفع كفاءة المؤسسات والهيئات المعنية بتصدير القطن المصري للسوق اليابانى ، بينما كانت تقديرات هذا المحدد إيجابية لصالح القطن المصري مقارنة بنظيره السوداني على الرغم من عدم ثبوت المعنوية الإحصائية لهذا التقدير.

الخلاصة والتوصيات

فى ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة توصى بما يلى:

١- المحافظة على الأسواق التقليدية للقطن المصري مع تنمية قدرته التنافسية ، والتركيز على محددات المركز التنافسى للقطن المصري طويل التيلة الممتاز في هذه الأسواق وخاصة السوق الياباني ، حيث تبين من نتائج الدراسة أن هناك تراجعا فى مكانته التصديرية استنادا إلى هذه المحددات ، خاصة محدد السعر.

٢- اتباع عدد من السياسات التصديرية المناسبة التى من شأنها أن تدعم القدرة التنافسية للقطن المصري طويل التيلة الممتاز في السوق الخارجي ، مثل سياسات الإعفاءات الجمركية ، ومنع الازدواج الضريبي ، واتباع نظام عقد الصفقات المتكافئة ، ومنح الحوافز ، والإعانات التصديرية لمصدرى الأقطان طويلة التيلة الممتازة للسوق اليابانى.

٣- مراجعة مخصصات الدعم على الأقطان المصرية طويلة التيلة الممتازة ، سواء للمزارعين أو المصدرين ، بما يوازى الدعم الذى تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية لأقطانها طويلة التيلة فى السوق العالمى ومنها السوق اليابانى ، خصوصا أقطان البيما المعروفة باسم step2.

٤- ضرورة التفكير بشكل جدى حول تبنى الدولة لسياسة توسيع إنتاج القطن الحيوي على نطاق واسع ، من خلال الاهتمام بالجوانب البيئية المرتبطة بإنتاج القطن طويل التيلة الممتاز من خلال ما يعرف بالزراعة العضوية للقطن Organic Cotton Production

نظراً لأن هذه النوعية من الزراعة تمثل منظومة متكاملة تراعى الجوانب الصحية والبيئية ، وهو ما يتوافق مع المواصفات التى يتطلبها السوق العالمى.

٥- تبنى فلسفة الجودة الشاملة للقطن المصري طويل التيلة الممتاز لتتواءم مع المواصفات القياسية العالمية.

٦- تعديل السياسة التصديرية التى تعتمد على الحد الأدنى للأسعار ، وتشجيع التجار القادرين على تصدير أكبر كمية من القطن طويل التيلة الممتاز وفقاً لمتطلبات السوق العالمي ، أخذاً في الاعتبار أن المبالغة فى وضع أسعار تصدير هذه النوعية من الأقطان من خلال اتحاد مصدري الأقطان (ALCOTEXA) قد يساهم بشكل واضح في تعميق المشكلة التسويقية ، وقد يقلل من قدرته التنافسية فى أهم أسواقه الدولية.

٧- تصنيع القطن المصري طويل التيلة الممتاز محلياً بدلاً من تصديره للخارج ، حتى يمكن تحقيق قيمة مضافة عالية ، مع ضرورة تنويع الهيكل التصديري من منتجات مثل هذه النوعية من الأقطان .

٨- جذب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية لقطاع القطن طويل التيلة الممتاز فى مصر خاصة من القطاع الخاص ، فى إطار برنامج التخصصية لقطاع القطن المصرى.

٩- إعادة هيكلة صناعة الغزل والنسيج فى مصر بما يساهم فى زيادة قدرتها على تصنيع هذه المجموعة من الأقطان ، وتصديرها فى شكل سلع نهائية ، وهو ما قد يترتب عليه زيادة الطلب عليها.

١٠- توصى الدراسة بضرورة الاستمرار فى دراسات أخرى تتعلق بمعرفة أسباب تراجع مكانة القطن المصرى فى أسواقه التقليدية ، ومنها السوق اليابانى ، باعتباره ركيزة أساسية فى القطاع الزراعى المصرى .

المراجع

المراجع العربية:

أسماء محمود، احمد (٢٠٠٤): تنافسية صادرات البطاطس المصرية في الاتحاد الأوروبي، المجلة المصرية (الاقتصاد الزراعي)، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، ديسمبر، ص ١٠٢٠.

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، (٢٠٠٢): المشاركة المصرية الأوروبية وآثارها المتوقعة على التجارة والتنمية الزراعية فى مصر، مجلس بحوث الغذاء والزراعة والري، شعبة الاقتصاد وتنمية المجتمع، التقرير النهائي، ص٢٣٥.

آمال يوسف، إسماعيل محمد (٢٠٠٤): تطور مفهوم الميزة التنافسية للصادرات وفقا لنظريات التجارة الدولية الحديثة مع دراسة القدرات التنافسية للصادرات الصناعية المصرية. (ابتداء من عام ١٩٨٠)، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص ص ٦٥-٦٦.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة للفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

الشريف، عبد النبي عبد الحليم (١٩٩٧): دراسة إحصائية تطبيقية لمركز مصر التنافسي لأهم صادراتها الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية " دراسة مقارنة" المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع، العدد الأول، مارس، ص ص ١٦٥-١٦٦.

العوضي، عباس فتحي عباس (٢٠٠٢): الصادرات الزراعية المصرية في ظل المتغيرات الاقتصادية

الدولية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، ص ص ١٧٣-١٧٥.

الكواز، أحمد (٢٠٠٩): مفاهيم معدلات النمو الاقتصادي، المعهد العربى للتخطيط، الكويت، ص ص ١-١١. والدراسة متاحة على الرابط التالي:
http://www.arab-api.org/course34/pdf/p34-1.pdf

بهلول، أحمد قدرى (٢٠٠١): مستقبل صادرات القطن المصرى فى السوق العالمى: المؤتمر التاسع للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى، القاهرة، مصر،٢٦-٢٧ سبتمبر، ص ٢١٥.

جريدة الأهرام الاقتصادي- الاثنين الموافق ٢ رجب ١٤٣١هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠١٠ السنة ١٢٦ العدد ٢١٦٢

جريدة الشرق الأوسط - جريدة العرب الدولية - الاثنين ٢٣ شوال ١٤٢٥ هـ ٦ - ديسمبر ٢٠٠٤ العدد ٩٥٠٥ والدراسة متاحة على الشبكة الدولية للمعلومات على الرابط التالي :
http://www.aawsat.com/details.asp?section=6&article=269526&issueno=9505

حسنين، خالد أحمد، (٢٠٠٤): تحليل التنافسية فى القطاع الزراعي المصري، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ص٩.

صيام، جمال محمد (دكتور) (١٩٩٧): عولمة الاقتصاد: آفاق النمو والتكامل ومتضمناتها للاقتصاد المصري، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين، ص ٥٩، ٦٠-٦٥.

عباس، اشرف كمال (٢٠٠٠): تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية خلال الفترتين (١٩٩١-١٩٩٤)، (١٩٩٥-١٩٩٨)، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان، ندوة مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مصر، ٦ مايو، ص ص ٦٩، ٧٧-٧٨.

عبد النبي، محمد إمام ؛ السيد، أحمد أحمد محمد (١٩٩١): دراسة تطبيقية إحصائية لمركز مصر التنافسي لبعض الصادرات الزراعية غير التلقيدية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الأول، العدد الأول، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، مارس، ص ص ٣٠١-٣٠٣.

علي، مكادي عبد المجيد سليمان؛ شحاته، محمود فرحان حسين (١٩٩٤): دراسة تحليلية لصادرات الأرز المصري في ظل المتغيرات المحلية والعالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، سبتمبر، ص ٦٠١.

عمارة، رياض السيد (دكتور) (٢٠٠١): التنافسية- المفهوم والتقدير، مجلة مصر المعاصرة، العدد ٤٦١/ ٤٦٢، السنة الثانية والتسعون، ص ص ٥٢-٥٣.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية

Botham, R. and B. Downs (1999). Industrial Clusters: Scotland's Route to Economic Success, p.6. and available on the following link: www.tci-network.org/.../Botham-Downes-industrial-clusters-Scotland.pdf

ChinnaA.K. and E.M. Fleming (1999). Competitiveness and comparative Advantage of Tree crop smaalholdings in paptua New Guinea), working paper, series in Agricultural and Resources Economics.p9.

COTTON: 2004. Review of the World Situation, International Cotton Advisory Committee, Vol. 58 - No 2, November, December.

COTTON: World Statistics Bulletin of the International Cotton different volumes during period 1980-2006.

Enright, M.J. (1992). Why Local Clusters are the Way to Win the Game World Link, 5, July/August, 24-25.

Erna V.D.; L. Martin and R. Westgreu (1994). A Framework for Assessing National competitiveness and the Role of private strategy and public policy. Edited by Maury E. Bredahl Philip C. Abbott and Michael R. Reed, West view press. Sanfrancisco, pp 37, 46-47.

FAO. Production Year Book. Rome, Italy different volumes during period 1980-2006.

FAO. Trade Year Book. Rome, Italy different volumes from period 1980-2006.

Harette. M.F. (1999) Determinants of Export Instability in the primary Commodity Trade of LDC's. Journal of Development Economics, 18 (198): 13-21.

http://www.masrawy.com/News/Egypt/Economy/2009/march/8/cotton.aspx

International Cotton Advisory Committee, Washington, DC 2006 USA.

Porter, M. (1998). Competitive Advantage, creating and sustaining superion performance, New York, the Free press, p1

The Egyptian Cotton Gazette, various Issue.

United Nations Commodity Trade Statistics Database, during period 1980-2006.

USDA, Foreign Agricultural Service, GAIN Report, Global Agriculture Information Network, Required Report - public distribution, Japan, Cotton and Products Annual, different volumes ,during period 1980-2006.

الجدول رقم (١). معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور أهم المتغيرات الاقتصادية للقطن المصرى طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-.٢٠٠٦.

رقم المعادلة	المتغير	معادلة الاتجاه الزمنى العام	طبيعة النموذج المستخدم	وحدة القياس	مقدار التغير	المتوسط السنوى	معدل النمو (٪)	F المقدرة	معامل التحديد (R2)	معنوية النموذج
١	المساحة المزروعة	ص هـ = ٣٣٤,٣٦٤ - ٩,٩٥١ س هـ	الخطى	ألف فدان	(٩,٩٥١)	١٩٥,٠٥٢	(٥,١٠٢)	٩٦,٩٢	٠,٨٠	**
٢	الإنتاجية الفدانية	ص هـ = ٦,٢٥٩ + ٠,٠٤٩ س هـ	الخطى	قنطار/ فدان	(٠,٠٤٩)	٦,٩٤٥	(٠,٧١٠)	٨,٤٠	٠,٢٥	**
٣	الطاقة الإنتاجية	ص هـ = ١٢١,٣٥١ - ٣,١٥٨ س هـ	الخطى	ألف طن	(٣,١٥٨)	٧٧,١٤٠	(٤,٠٩٠)	٣٨,٨٩	٠,٦١	**
٥	الطاقة التصديرية	ص هـ = ١٠٩,٣٢٢ - ١٠,٠٠١ س هـ + ٠,٢٨٥ س٢ هـ	التربيعى	ألف طن	(٢,٠٢٣)	٤٢,٤٣٧	(٤,٧٧)	٤١,٩٧	٠,٧٨	**

*حيث تشير ص هـ إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع كما تشير س هـ إلى متغير الزمن.

* الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم(أ) بالملحق.

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ١٪. *** الأرقام بين الأقواس لها قيم سالبة.

الجدول رقم (٢). مؤشر التنافسية السعرية لمصر والدول المنافسة لها في السوق اليابانى للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	السودان	الولايات المتحدة الأمريكية	مصر
١٩٨٠	٠,٢٧٢	٤,٦٧٩	٠,٨٩٧
١٩٨١	٠,٤٣٣	٣,٣١٢	٠,٩٨٦
١٩٨٢	١,٣٦٠	١,٧٣٥	١,٧٦٥
١٩٨٣	٠,٣٥١	١,١٥٧	٠,٨٦٤
١٩٨٤	٤,٤٥٩	١,٢٢٤	٠,٨١٧
١٩٨٥	٠,٧٤٥	٢,٢٣٤	١,٢٣٣
١٩٨٦	٠,٤١٦	٣,٤٠٥	٠,٢٩٤
١٩٨٧	١,٦١٩	١,٦١٧	٠,٦١٨
١٩٨٨	٢,٩١٤	١,٣٤٣	٠,٧٤٤
١٩٨٩	١,٤٧٦	١,٦٧٨	١,٨٧٩
١٩٩٠	١,٣٩٣	١,٠٧٢	٠,٩٣٣
١٩٩١	١,٦٠٧	١,٠٦٢	٠,٩٤١
١٩٩٢	٤,٦٢٣	٠,٩٧٩	٢,٨٩٨
١٩٩٣	٠,٨٧٦	٠,٨٥٥	٢,٦٧٥
١٩٩٤	١,٥١٤	٠,٦٠٢	١,٦٦١
١٩٩٥	١,٥٧٧	١,٦٣٤	٠,٦١٢
١٩٩٦	٠,٥٨٦	٢,٧٠٥	٢,٥٤٣
١٩٩٧	٠,٣٨٣	١,١٨٦	٠,٨٤٣
١٩٩٨	٠,١٩٧	١,١٦٢	٠,٨٦١
١٩٩٩	٤,٧٠٥	١,٢١٣	٠,٨٢٥
٢٠٠٠	١,٠٧٦	١,٩٢٩	٠,٥١٨
٢٠٠١	١,٠٥٧	١,٩٤٦	٠,٥١٤
٢٠٠٢	٠,٩٤٢	٢,٠٦١	٠,٤٨٥
٢٠٠٣	٣,٣٣١	٠,٦٩٩	١,٤٢٩
٢٠٠٤	٠,٨٧٨	٢,١٣٩	٢,٤٦٧
٢٠٠٥	٢,٤٠٨	١,٤١٥	٠,٧٠٧
٢٠٠٦	٠,٩٧١	٢,٠٢٩	٠,٤٩٣
المتوسط السنوى	١,٥٦٢	١,٧٤٧	١,١٦٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (د) بالملحق.

الجدول رقم (٣). مؤشر التنافس الكمى لمصر والدول المنافسة لها فى السوق اليابانى للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	مصر	الولايات المتحدة الأمريكية	السودان
١٩٨٠	٤,٠٣٠	٠,٣٣٠	٠,٢٨٤
١٩٨١	١,٥٠١	١,٩٩٦	٠,٦٦٦
١٩٨٢	١,٣١٩	٣,١٣٨	٠,٧٥٨
١٩٨٣	١,٣٨٤	٢,٦٠٣	٠,٧٢٢
١٩٨٤	١,٦٤٦	١,٥٤٨	٠,٦٠٧
١٩٨٥	١,٧٠٤	١,٤٢٤	٠,٥٨٧
١٩٨٦	٢,٢٧٩	٠,٧٨٢	٠,٤٣٩
١٩٨٧	٢,٠٤٦	٠,٤٨٩	٠,٩٥٦
١٩٨٨	١,٢٤١	٠,٨٠٥	٤,١٤١
١٩٨٩	٠,٣١٢	٣,٢٠٢	٠,٥٤٥
١٩٩٠	١,٠٧٢	٠,٩٣٣	١,٣٨٩
١٩٩١	١,٠٤٢	٠,٩٦٠	٢,٣٩٣
١٩٩٢	٠,٧٩٠	١,٢٦٦	٣,٧٥٦
١٩٩٣	١,٥٠٩	٠,٦٦٣	١,٩٦٤
١٩٩٤	٠,٢٧٧	٣,٦٠٧	٠,٣٨٤
١٩٩٥	٠,٣١٢	٣,٢٠٢	٠,٤٥٤
١٩٩٦	٠,٣٤٣	٢,٩١٧	٠,٥٢٢
١٩٩٧	٠,٥٤٢	١,٨٤٥	١,١٨٣
١٩٩٨	٠,٥٢٦	١,٩٠٠	١,١١١
١٩٩٩	٠,٠٩٣	١٠,٧٥٠	٠,١٠٣
٢٠٠٠	٠,١٨٤	٥,٤٢٦	٠,٢٢٦
٢٠٠١	٠,٢٠٧	٤,٨٢٩	٠,٢٦٢
٢٠٠٢	٠,٣٨٣	٢,٦١٤	٠,٦١٩
٢٠٠٣	٠,٢٢٦	٤,٤١٧	٠,٢٩٣
٢٠٠٤	٠,١٥٧	٦,٣٦١	٠,١٨٧
٢٠٠٥	٠,٠٧٠	١٤,٢٨٦	٠,٠٧٦
٢٠٠٦	٠,١٦٩	٥,٩١٣	٠,٢٠٤
المتوسط السنوى	**٠,٩٣٩**	**٣,٢٧٦**	**٠,٩١٩**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (هـ)

الجدول رقم (٤). مؤشر اختراق السوق لمصر والدول المنافسة لها في السوق الياباني للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	مصر	الولايات المتحدة الأمريكية	السودان
١٩٨٠	٠,٦١٠	٠,٠٠٤	٠,٣٥٢
١٩٨١	٠,٦٤٥	٠,٠٠١	٠,٣٠٥
١٩٨٢	٠,٥٦٠	٠,٠٠٤	٠,٣٣٢
١٩٨٣	٠,٥٨١	٠,٠٠٤	٠,٣٣١
١٩٨٤	٠,٥٠٩	٠,٠١٤	٠,٣٣٩
١٩٨٥	٠,٥٠٤	٠,٠١٦	٠,٣٠٤
١٩٨٦	٠,٤٤٨	٠,٠٣١	٠,٢٨٠
١٩٨٧	٠,٣٤٥	٠,١٥١	٠,٣٢٥
١٩٨٨	٠,٢٣٥	٠,٢١٣	٠,٣٠١
١٩٨٩	٠,١٤١	٠,٣٥٤	٠,٢٣٥
١٩٩٠	٠,١١٨	٠,٤٦١	٠,٢٣٦
١٩٩١	٠,١٢٣	٠,٤٧٣	٠,٢٤٣
١٩٩٢	٠,١٣٤	٠,٤٧١	٠,٣٣٧
١٩٩٣	٠,١١٥	٠,٦٠٩	٠,١٧٢
١٩٩٤	٠,٢٣٥	٠,٥٦١	٠,١٠٧
١٩٩٥	٠,١٩٧	٠,٦٣٢	٠,١٢٥
١٩٩٦	٠,١٣٨	٠,٧٤٢٤	٠,١٢٤
١٩٩٧	٠,١٥٨	٠,٧٤١	٠,٠٨٧
١٩٩٨	٠,٢٣٧	٠,٦٤٠	٠,٠١٠٥
١٩٩٩	٠,١٨٧	٠,٧٢٩	٠,٠٧٥
٢٠٠٠	٠,١٤٤	٠,٧٦٣	٠,٠٤١
٢٠٠١	٠,١٥٢	٠,٧٦١	٠,٠٣٣
٢٠٠٢	٠,١٨٨	٠,٧٥٢	٠,٠٣٠
٢٠٠٣	٠,٢٠٨	٠,٧٢٩	٠,٠٢١
٢٠٠٤	٠,١١٨	٠,٧٢٥	٠,٠٢٠
٢٠٠٥	٠,١٢٩	٠,٤٩٥	٠,٠٣٢
٢٠٠٦	٠,١٤٨	٠,٧٤١	٠,٠٣٧
المتوسط السنوى	٠,٢٦١	٠,٤٢١	٠,١٧٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (ج)، (و) بالملحق.

الجدول رقم (٥). مؤشر النصيب السوقى (٪) لمصر والدول المنافسة لها فى السوق اليابانى للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	مصر	الولايات المتحدة الأمريكية	السودان
١٩٨٠	٦١,٠٣٢	٠,٤٦٩	٣٥,٢١١
١٩٨١	٦٤,٤٦٧	٠,٠٠١	٣٠,٤٥٧
١٩٨٢	٥٦,٠٣٤	٠,٤٣١	٣٣,١٩٠
١٩٨٣	٥٨,٠٧٧	٠,٣٨٥	٣٣,٠٧٧
١٩٨٤	٥٠,٩٢٣	١,٤٧٦	٣٣,٩٤٨
١٩٨٥	٥٠,٤٠٠	١,٦٠٠	٣٠,٤٠٠
١٩٨٦	٤٤,٨٨٢	٣,١٥٠	٢٧,٩٥٣
١٩٨٧	٣٤,٤٧٣	١٥,٠٩٩	٣٢,٤٧٩
١٩٨٨	٢٣,٥٥٤	٢١,٢٦٦	٣٠,١٢٧
١٩٨٩	١٤,٠٧٩	٣٥,٣٧٩	٢٣,٤٦٦
١٩٩٠	١١,٨١١	٤٦,٠٦٣	٢٣,٦٢٢
١٩٩١	١٢,٣٤٦	٤٧,٣٢٥	٢٤,٢٧٩
١٩٩٢	١٣,٣٧٢	٤٩,٠٩٣	٣٣,٧٢١
١٩٩٣	١١,٤٩٤	٦٠,٩٢٠	١٧,٢٤١
١٩٩٤	٢٣,٥٢٩	٥٦,١٥٠	١٠,٦٩٥
١٩٩٥	١٩,٧٣٧	٦٣,١٥٨	١٢,٥٠٠
١٩٩٦	١٣,٧٩٣	٧٢,٤١٤	١٢,٤١١
١٩٩٧	١٥,٨٢٣	٧٤,٠٥	٨,٨٦١
١٩٩٨	٢٣,٦٨٤	٦٤,٠٣٥	١٠,٥٢٦
١٩٩٩	١٨,٦٩٢	٧٢,٨٩٧	٧,٤٧٧
٢٠٠٠	١٤,٤٣٣	٧٦,٢٨٩	٤,١٢٤
٢٠٠١	١٥,٢١٧	٧٦,٠٨٦	٣,٢٦١
٢٠٠٢	١٨,٨١٢	٧٥,٢٤٨	٢,٩٧٠
٢٠٠٣	٢٠,٨٣٣	٧٢,٩١٧	٢,٠٨٣
٢٠٠٤	١١,٧٦٥	٧٢,٥٤٩	١,٩٦١
٢٠٠٥	١٢,٩٠٣	٤٩,٤٦٢	٣,٢٢٥
٢٠٠٦	١٤,٨١٥	٧٤,٠٧٤	٣,٧٠٤
المتوسط السنوى	٢٦,١٠٦	٤٢,١٤٢	١٧,٦٠٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (ج)، (و) بالملحق.

الجدول رقم (٦). معدل النمو السنوي في كمية صادرات الأقطان طويلة التيلة الممتازة لمصر والدول المنافسة لها في السوق الياباني خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

الدولـــــة	معدل النمو السنوي (٪)
مصـــــــــر	(٩,٨٣٠)
الولايات المتحدة الأمريكية	٤,٣٨٧
الســـــــودان	(٩,٦٦٠)

* الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة.

** تم تقدير معدل النمو السنوى من معادلة الاتجاه الزمنى العام B1/ المتوسط السنوى x١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (ج)بالملحق.

الجدول رقم (٧). معامل عدم الاستقرار(٪) في كمية الصادرات القطنية طويلة التيلة لمصر ومنافسيها في السوق الياباني للقطن خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات / الدولة	مصر	الولايات المتحدة الأمريكية	السودان
١٩٨٠	١٩,٢٣٢	١٠٣,٥٢٢	١٨,٨٢١
١٩٨١	١٤,٣٠٧	١٠٠,٠٠٠	٣٢,٧١٦
١٩٨٢	٤,٨٢٨	٤٦,٤٨٧	١٠,٣٤٧
١٩٨٣	٢١,٣٧٠	٩٣,٥٣١	٤,٢٠٩
١٩٨٤	٢١,٧٢١	٨٥,٧٢٤	١٦,٣١٨
١٩٨٥	٢٢,٤٤١	٨٩,٨٨٧	٠,٥٤٦
١٩٨٦	٢٢,٥٦٧	٨٤,٠١٨	١,٣٩٩
١٩٨٧	٤٤,٥٨٩	١٠,٩٧١	٦٦,٧٧٥
١٩٨٨	٢٤,١١٣	٢٣,٥٦٩	٨٤,١٢٤
١٩٨٩	٤١,٥٧٢	٢٩,٩٨٠	٦,٨٥٢
١٩٩٠	٤٩,٢٧١	٤٣,٠٥٧	٥,٣٣٦
١٩٩١	٤٢,٤١٦	٣١,٩٦٢	١١,٢٨٦
١٩٩٢	٤٩,٥٩٣	١١,٤٥٥	١٨,٣٦٩
١٩٩٣	٤٩,٦٦١	١١,٨٣٥	٣٣,١٨٩
١٩٩٤	٢٧,٨٩٢	٨,١٨٣	٥٠,٩١٥
١٩٩٥	١,١٨٥	٢,٣٤٤	٤٩,٩٥٨
١٩٩٦	٢١,٤٥٩	٦,٥٧٥	٤٤,٠٩٩
١٩٩٧	١٤,٤٠٩	١٩,٧٤١	٤٩,٦٧٢
١٩٩٨	٤٣,٥٤٤	٢٣,٨٥٧	٤٨,٦٣٥
١٩٩٩	٢٢,٤٠٦	١٦,١٣٣	٥٧,٥٢٣
٢٠٠٠	٣,٠٤٤	١٦,٩٥٤	٧١,٨٩٦
٢٠٠١	٦,٧٧٧	١٦,٨٤٧	٦٨,٦١٤
٢٠٠٢	٥٣,٧٩١	٢,٨٤٩	٣٧,٦٤٣
٢٠٠٣	٦٤,٣٥٧	١,٧٤٩	٢١,٦٠٥
٢٠٠٤	٤,٤١٣	١٧,٠٢٣	١٤٠,٧٩٥
٢٠٠٥	١١,١٨١	١٥,١٢٣	١٣٠,٣٩٩
٢٠٠٦	٢٠,٢٠٤	٣٥,٩٦٨	١٢٠,١٢٣
المتوسط السنوي*	**٢٦,٧٣٩**	**٣٥,١٦١**	**٤٤,٤٥١**

*تم التقدير على أساس المتوسط الحسابي.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (ج) بالملحق.

الجدول رقم (٨). مؤشر قوة التصدير لمصر والدول المنافسة لها في السوق الياباني للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	مصر	الولايات المتحدة الأمريكية	السودان
١٩٨٠	٧,٧٨٤	٠,٩٥٩	٢٩,٤٢٢
١٩٨١	٧,٤٣٦	١..٠	١٥,٤٧٧
١٩٨٢	٨,٣١٢	١,٠١٣	١٨,٦٤٨
١٩٨٣	١١,٤٣٩	١,٠٥٧	٢٢,٦٢٣
١٩٨٤	١٠,٦٣٩	٣,٠٦٦	٢٥,٤٥١
١٩٨٥	٨,٠٨٧	٢,٥٧٦	٢٤,٦٢٣
١٩٨٦	٨,٦٠٩	٣,٨٨٧	٢١,١٤٦
١٩٨٧	٩,٩٣٤	١٨,٦١٢	٥٨,٥٣٨
١٩٨٨	٨,٩٥١	٢٥,١٢١	٦٣,٩٧٢
١٩٨٩	٤,١٥٨	١٤,١٦٨	٢٨,٨٢٢
١٩٩٠	٣,١٢١	٣٢,٦١٦	٩١,٩٩٤
١٩٩١	٣,٢٩٨	٢٨,٨٧٨	٩٩
١٩٩٢	١,٩٠٦	١٥,٩٣١	٧٤,٢٨
١٩٩٣	١,٥٠٣	٢٧,٨٣٨	٩١,٩٩٤
١٩٩٤	٤,٣٦٢	٣١,١٠٣	٢٩,٦٢١
١٩٩٥	٣,٢٥٤	٢٦,١٢٦	٢٢,٧٢٩
١٩٩٦	١,٥٢	١٩,٨٦٢	١٦,٤٦٦
١٩٩٧	٢,٠٥٣	٢١,٣٥٢	١٧,١٢٤
١٩٩٨	٣,٤٥٩	١٦,٥٢١	٢١,٤١٥
١٩٩٩	٢,١٣٧	١١,٥٦٨	١٢,٩٠١
٢٠٠٠	١,٧٢٤	١٩,٠٢٢	٤,٧٠٧
٢٠٠١	١,١٦٤	١٠,٠٢٦	٢,٦١٢
٢٠٠٢	١,٨٧١	١٢,٠٧٨	٢,٩٦٨
٢٠٠٣	٣,١٣٣	١٦,١٥٥	٠,٩٠٦
٢٠٠٤	١,١٥١	١٠,٢٥٣	٠,٨٤٤
٢٠٠٥	١,٦٥٣	٧,٣١	١,٧٦٥
٢٠٠٦	١,٦٥٤	٧,٨٢٢	٢,١٠٦
المتوسط السنوي	**٤,٦٠٤**	**١٤,٢٥٦**	**٢٩,٩٤٩**

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدولي رقم (ج)، (و) بالملحق.

الجدول رقم (٩). نتائج التحليل الإحصائي لنموذج محددات المركز التنافسى لمصر والدول المنافسة لها فى السوق اليابانى للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٨.

المتغير التابع (Yin)	طبيعة النموذج المستخدم	الثابت (Constant)	السعر النسبى (Pin)	القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير (Qin)	كفاءة أداء العملية التصديرية (Ein)	(F)	(R^2)	معنوية النموذج
١. الولايات المتحدة ومصر	اللوغاريتمى المزدوج	٣,٠٧٤- (٤,٢٨٨-)**	٤;٢٧٤- (٢,٣٦٢-)*	٠,٦٩٩ (٢,٠٧٨-)*	٥,٠٨٣ (٤,٧٣٧)**	١٦,٢٨٧	٠,٦٨	**
٢. السودان ومصر	الخطى	٣,٣٥٤ (٦,٦٧٧)**	٣,٨٦- (٥,٩٧٨-)**	٠,٠٠١ (٢,٨٩٥)	٠,٠٠٩- (٠,٩٨٩-)	١٢,٠٥	٠,٦١	**

المصدر: جمعت وحسبت من :

-1 بيانات جداول رقم (ج، د، هـ) بالملحق.

2- United Nations Commodity Trade Statistics Database ,different volumes during period 1980-2006

** معنوى عند المستوى الاحتمالي ١٪.

* معنوى عند المستوى الاحتمالى ٥٪

الملحق

الجدول رقم (أ). تطور الرقعة المزروعة والإنتاجية الفدانية والطاقة الإنتاجية والتصديرية للقطن المصرى طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

السنوات	الرقعة المزروعة (ألف فدان)	الإنتاجية الفدانية (قنطار/ فدان)	الطاقة الإنتاجية (ألف طن مترى)	الطاقة التصديرية (ألف طن مترى)
١٩٨٠	٣٧٧,٩٦٥	٧,٠٦٠	١٥٤,٩٠٠	١٠٥,٥
١٩٨١	٢٩١,٤٦٦	٧,٠٣٠	١١٨,٠٠	٨٠,٦
١٩٨٢	٢٦٩,٢٤٨	٧,٢٤٠	١١١,٧٠٠	٧٩
١٩٨٣	٢٨٨,٣٩٦	٦,٢٢٠	١٠٦,٧٠٠	٧٦,٢
١٩٨٤	٢٨٥,٧١٢	٦,٨١٠	١١١,٢٠٠	٨٢,٩
١٩٨٥	٢٥٢,٠٨٠	٦,٣٢٠	٩٠,٠٠٠	٦٧,١
١٩٨٦	٢٩٣,٩٣٤	٦,٥١٠	١٠٩,٣٠٠	٦٠,٣
١٩٨٧	٢٥٦,٦٧٧	٦,٣٢٠	٨٢,٥٠٠	٥٠,٢
١٩٨٨	٢٣٧,٤٢٠	٦,١٢٠	٨٠,٦٠٠	٣٨,٣
١٩٨٩	٢٥٢,٧٧٦	٥,٧٢٠	٨٠,٨٠٠	٣٢,٣
١٩٩٠	٢٥٢,٨٩٨	٥,٨٩٠	٨٢,٧٠٠	١٣,٢
١٩٩١	٢٥٢,٥٤٥	٦,٤٨٠	٨٩,٨٠٠	٨,٩
١٩٩٢	١٩٨,٧٥٩	٨,٠٨٠	٩١,٠٠٠	٩,٣
١٩٩٣	٢٦٤,٠١٧	٧,٨٠٠	١٢١,٥٠٠	٤٠,٨
١٩٩٤	٨٩,٤٩١	٦,٠٠٠	٣١,٠٠٠	٢٨,٣
١٩٩٥	١٠٢,٠٨٦	٦,٥٢٠	٣٧,٥٠٠	١٨,٨
١٩٩٦	١٥٩,٩٩٧	٦,١٣٠	٥٥,١٠٠	١٨,١
١٩٩٧	١٧٢,٧١٥	٧,٤٢٠	٧٢,٨٠٠	١٩,٥
١٩٩٨	٢٠٢,٥٠٠	٦,٦٠٠	٥٦,٤٠٠	٢٣,٣
١٩٩٩	٧٧,٠٠١	٦,٧٤٠	٢٥,٩٠٠	٣٨,٨
٢٠٠٠	٧٢,١١٦	٧,٤٧٠	٣٠,٧٠٠	٣٣,٩
٢٠٠١	٩٤,٣٩٦	٨,٤٠٠	٥١,٣٠٠	٣٨
٢٠٠٢	١٢٤,٣٢٥	٨,٠٧٠	٦٦,٠٠٠	٤٢
٢٠٠٣	١٠٩,٥٥٣	٧,١٨٠	٥٨,٥٣٠	٣٥
٢٠٠٤	١٤٠,٩٧٤	٧,٢٧٠	٦٨,١٤٠	٥٥
٢٠٠٥	٧٥,٩٣٨	٨,٢٣٠	٤٤,٠٠٠	٢٥
٢٠٠٦	٧١,٤٠٧	٧,٨٩٠	٥٤,٠٠٠	٢٥
المتوسط السنوى	١٩٥,٠٥٢	٦,٩	٧٧,١٤٠	٤٢,٤٤

* .Seed Ken tar (SK) =157.5 Kg
**1Feddan= 0.4046 ha

المصدر: جمعت وحسبت من:

١- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الاقتصادية، النشرة السنوية للاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة للفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

٢-F.A.O. Production Year Book, Rome, Italy, different volumes during period 1980-2006.

الجدول رقم (ب). التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من القطن الخام لأهم الأسواق الدولية كمتوسط للفترة ١٩٨٠- ٢٠٠٦.
(الكمية بالألف طن)

الدولة	متوسط كمية وارداتها	الأهمية النسبية (٪)
١. إيطاليا	١٥,٤٦٠	١٤,٤٣٠
٢. اليابان	١٤,٠٣١	١٣,٠٩٠
٣. ألمانيا	٥,٤١٠	٥,٠٥٠
٤. الصين	٥,١٨٠	٤,٨٣٠
٥. كوريا الجنوبية	٤,٥١٠	٤,٢١٠
٦. الولايات المتحدة الأمريكية	٣,١٦٠	٢,٩٢٠
٧. فرنسا	٢,٣٥٠	٢,١٩٠
٨. اليونان	٢,١٢٠	٢,٠٠٠
٩. أسبانيا	١,٦٨٠	١,٥٧٠
١٠. المملكة المتحدة	٠,٨٢٠	٠,٧٦٠

المصدر: جمعت وحسبت من :

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء -الكتاب الإحصائى السنوى-أعداد متفرقة للفترة من ١٩٨٠-٢٠٠٦

٢- United Nations Commodity Trade Statistics Database ,during period 1980-2006.

الجدول رقم (ج). إجمالي واردات السوق اليابان من مجموعة الأقطان الطويلة الممتازة خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

(ألف طن)

السنوات	الولايات المتحدة الأمريكية	مصر	السودان	الدول الأخرى	الإجمالي
١٩٨٠	٠,٢١٧٣٩١	٢٨,٢٦٠٨٧٠	١٦,٣٠٤٣٥٠	١,٥٢١٧٣٩	٤٦,٣٠٤٣٥
١٩٨١	٠,٠٠٠٠٠٠	٢٧,٦٠٨٧٠٠	١٣,٠٤٣٤٨٠	٢,١٧٣٩١٣	٤٢,٨٢٦٠٩
١٩٨٢	٠,٢١٧٣٩١	٢٨,٢٦٠٨٧٠	١٦,٧٣٩١٣٠	٥,٢١٧٣٩١	٥٠,٤٣٤٧٨
١٩٨٣	٠,٢١٧٣٩١	٣٢,٨٢٦٠٩٠	١٨,٦٩٥٦٥٠	٤,٧٨٢٦٠٩	٥٦,٥٢١٧٤
١٩٨٤	٠,٨٦٩٥٦٥	٣٠,٠٠٠٠٠٠	٢٠,٠٠٠٠٠٠	٨,٠٤٣٤٧٨	٥٨,٩١٣٠٤
١٩٨٥	٠,٨٦٩٥٦٥	٢٧,٣٩١٣٠٠	١٦,٥٢١٧٤٠	٩,٥٦٥٢١٧	٥٤,٣٤٧٨٣
١٩٨٦	١,٧٣٩١٣٠	٢٤,٧٨٢٦١٠	١٥,٤٣٤٧٨٠	١٣,٢٦٠٨٧	٥٥,٢١٧٣٩
١٩٨٧	١١,٥٢١٧٤٠	٢٦,٣٠٤٣٥٠	٢٤,٧٨٢٦١٠	١٣,٦٩٥٦٥	٧٦,٣٠٤٣٥
١٩٨٨	١٨,٢٦٠٨٧٠	٢٠,٢١٧٣٩٠	٢٥,٨٦٩٥٧٠	٢١,٥٢١٧٤	٨٥,٨٦٩٥٧
١٩٨٩	٢١,٣٠٤٣٥٠	٨,٤٧٨٢٦١	١٤,١٣٠٤٣٠	١٦,٣٠٤٣٥	٦٠,٢١٧٣٩
١٩٩٠	٢٥,٤٣٤٧٨٠	٦,٥٢١٧٣٩	١٣,٠٤٣٤٨٠	١٠,٢١٧٣٩	٥٥,٢١٧٣٩
١٩٩١	٢٥,٠٠٠٠٠٠	٦,٥٢١٧٣٩	١٢,٨٢٦٠٩٠	٨,٤٧٨٢٦١	٥٢,٨٢٦٠٩
١٩٩٢	١٧,٦٠٨٧٠٠	٥,٠٠٠٠٠٠	١٢,٦٠٨٧٠٠	٢,١٧٣٩١٣	٣٧,٣٩١٣٠
١٩٩٣	٢٣,٠٤٣٤٨٠	٤,٣٤٧٨٢٦	٦,٥٢١٧٣٩	٣,٩١٣٠٤٣	٣٧,٨٢٦٠٩
١٩٩٤	٢٢,٨٢٦٠٩٠	٩,٥٦٥٢١٧	٤,٣٤٧٨٢٦	٣,٩١٣٠٤٣	٤٠,٦٥٢١٧
١٩٩٥	٢٠,٨٦٩٥٧٠	٦,٥٢١٧٣٩	٤,١٣٠٤٣٥	١,٥٢١٧٣٩	٣٣,٠٤٣٤٨
١٩٩٦	٢٢,٨٢٦٠٩٠	٤,٣٤٧٨٢٦	٣,٩١٣٠٤٣	٠,٤٣٤٧٨٣	٣١,٥٢١٧٤
١٩٩٧	٢٥,٤٣٤٧٨٠	٥,٤٣٤٧٨٣	٣,٠٤٣٤٧٨	٠,٤٣٤٧٨٣	٣٤,٣٤٧٨٣
١٩٩٨	١٥,٨٦٩٥٧٠	٥,٨٦٩٥٦٥	٢,٦٠٨٦٩٦	٠,٤٣٤٧٨٣	٢٤,٧٨٢٦١
١٩٩٩	١٦,٩٥٦٥٢٠	٤,٣٤٧٨٢٦	١,٧٣٩١٣٠	٠,٢١٧٣٩١	٢٣,٢٦٠٨٧
٢٠٠٠	١٦,٠٨٦٩٦٠	٣,٠٤٣٤٧٨	٠,٨٦٩٥٦٥	١,٠٨٦٩٥٧	٢١,٠٨٦٩٦
٢٠٠١	١٥,٢١٧٣٩٠	٣,٠٤٣٤٧٨	٠,٦٥٢١٧٤	١,٠٨٦٩٥٧	٢٠,٠٠٠٠٠
٢٠٠٢	١٦,٥٢١٧٤٠	٤,١٣٠٤٣٥	٠,٦٥٢١٧٤	٠,٦٥٢١٧٤	٢١,٩٥٦٥٢
٢٠٠٣	١٥,٢١٧٣٩٠	٤,٣٤٧٨٢٦	٠,٤٣٤٧٨٣	٠,٨٦٩٥٦٥	٢٠,٨٦٩٥٧
٢٠٠٤	١٦,٠٨٦٩٦٠	٢,٦٠٨٦٩٦	٠,٤٣٤٧٨٣	٣,٠٤٣٤٧٨	٢٢,١٧٣٩١
٢٠٠٥	١٠,٠٠٠٠٠٠	٢,٦٠٨٦٩٦	٠,٦٥٢١٧٤	٦,٩٥٦٥٢٢	٢٠,٢١٧٣٩
٢٠٠٦	١٣,٠٤٣٤٨٠	٢,٦٠٨٦٩٦	٠,٦٥٢١٧٤	١,٣٠٤٣٤٨	١٧,٦٠٨٧٠

Source: USDA, Foreign Agricultural Service, GAIN Report, Global Agriculture Information Network, Required Report - public distribution, .Japan, Cotton and Products Annual, different volumes ,during period 1980-2006

الجدول رقم (د). السعر التصديرى لمصر والدول المنافسة لها فى السوق اليابانى للقطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.

(دولار لكل طن)

الدولة / السنوات	مصر	السودان	الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٨٠	٢٨٩٢,٧٢٤	٢٥٢٥,٥٩١	١٧٢١,٦٧٧
١٩٨١	٢٨٦١,٠٧٢	٢٤٤٨,١٨٠	١٨٣٥,٦٧٩
١٩٨٢	٢٣٧٢,٢٤٣	١٧٦٥,٩٤٨	١٤٨٦,٦٥١
١٩٨٣	٢٤٤٠,٢٧٧	١٦٩٦,٧٥٤	١٦١٩,٠٧٢
١٩٨٤	٢٩٨١,٧٤٣	١٨٩٠,٤٠٨	١٧٤٧,٠١٨
١٩٨٥	٣١٣٢,٤٧٢	٢١١١,٩٤٤	١٤٦٩,٢٥٩
١٩٨٦	٢٩٣٥,٠٦٦	١٩٤٣,٣١٢	١٠٧٢,٠٥٥
١٩٨٧	٢٨٩٦,١٤٠	١٧٠٩,٨٠٣	١٣٦٤,٥٦٣
١٩٨٨	٣٩٨٦,٦٨٤	١٩٦٥,٤٣٨	١٦٧٤,١١٤
١٩٨٩	٥١٤٧,٢٨٦	٢٢٤٤,٤٤٢	١٦٢٣,٩٠٨
١٩٩٠	٥٧٨٢,٢١٣	١٩٣٠,٣٣٣	١٨٤٢,٢٤٣
١٩٩١	٤٩٩٨,٥٥٧	١٩١٤,٩٩٠	١٨٤٤,٢٠٩
١٩٩٢	٣٩٢٠,٨٠٧	١٦١٩,٢٦٨	١٦٣٩,٦٤٥
١٩٩٣	٢٨٤٣,٠٥٧	١٣٢٣,٥٤٥	١٤٣٥,٠٨٢
١٩٩٤	٢٣٨٦,٧٩٢	١١٩٩,٤٤٠	١٤٩٥,٣٤٤
١٩٩٥	٢٥٧٩,١٠٢	٢١١٠,٥١٨	١٨٩٢,٥٢٩
١٩٩٦	٤٣٩٤,٨١٧	٣٠٦١,٥٧١	٢٠١٧,٧١٤
١٩٩٧	٣٥٦٩,٤٧٠	٢٠٥٨,٧٥٨	١٩٠٨,٦٩٢
١٩٩٨	٣٢٩٤,١٥٨	١٨٩٦,٤٩١	١٧٧٤,٦٤١
١٩٩٩	٢٦٠٢,٣٢٨	١٧٥٣,٨٦١	١٦٤٠,١٩٦
٢٠٠٠	٢٣٩٢,٦٧١	١٦٩٠,٧٧٣	١٣٢٨,٤٨٠
٢٠٠١	٢٥٩٥,٦١٨	١٧٩٩,٦٦٦	١٣٩٤,٩٩٩
٢٠٠٢	٢٣٢٥,٣٥٧	١٥٣٧,٦٩٨	١١٣١,١٠٦
٢٠٠٣	٢١٤٨,٢٦٣	١٤٦٣,٢٢١	١٦١٨,١٢٨
٢٠٠٤	٢٧٩٨,٧١٤	١٨٨٣,٤٢٤	١٣٧٢,٣٤٢
٢٠٠٥	٢٧٩٩,٨١٥	١٨٩٤,٥٤٦	١٦٧٠,٢٥٣
٢٠٠٦	٢٩٨٥,٣٦٢	١٩٩٧,٩٨٧	١٤٩٠,٣٢٥

Source: United Nations Commodity Trade Statistics Database ,during period 1980-2006.

الجدول رقم (هـ). إجمالي الطاقة الإنتاجية من القطن طويل التيلة الممتاز. خلال الفترة ١٩٨٠-٢٠٠٦.
(ألف طن متري)

السنوات	مصر	السودان	الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٨٠	١٥٤,٩٠٠	٥٥,٥٠٠	٢٢,٧٠٠
١٩٨١	١١٨,٠٠٠	٨٤,٤٠٠	١٧,٣٠٠
١٩٨٢	١١١,٧٠٠	٨٩,٩٠٠	٢١,٥٠٠
١٩٨٣	١٠٦,٧٠٠	٨٢,٨٠٠	٢٠,٦٠٠
١٩٨٤	١١١,٢٠٠	٧٨,٧٠٠	٢٨,٤٠٠
١٩٨٥	٩٠,٧٠٠	٦٧,٢٠٠	٣٣,٨٠٠
١٩٨٦	١٠٩,٣٠٠	٧٣,١٠٠	٤٤,٨٠٠
١٩٨٧	٨٢,٥٠٠	٤٢,٤٠٠	٦٢,٠٠٠
١٩٨٨	٨٠,٦٠٠	٤٠,٥٠٠	٧٢,٨٠٠
١٩٨٩	٨٠,٨٠٠	٤٩,١٠٠	١٥٠,٦٠٠
١٩٩٠	٨٢,٧٠٠	١٤,٢٠٠	٧٨,١٠٠
١٩٩١	٨٩,٨٠٠	١٢,٥٠٠	٨٦,٧٠٠
١٩٩٢	٩١,٠٠٠	١٧,٠٠٠	١١٠,٧٠٠
١٩٩٣	١٢١,٥٠٠	٧,١٠٠	٨٢,٩٠٠
١٩٩٤	٣١,٠٠٠	١٤,٧٠٠	٧٣,٥٠٠
١٩٩٥	٣٧,٥٠٠	١٨,٢٠٠	٨٠,٠٠٠
١٩٩٦	٥٥,١٠٠	٢٣,٨٠٠	١١٥,١٠٠
١٩٩٧	٧٢,٨٠٠	١٧,٨٠٠	١١٩,٣٠٠
١٩٩٨	٥٦,٤٠٠	١٢,٢٠٠	٩٦,٢٠٠
١٩٩٩	٢٥,٩٠٠	١٣,٥٠٠	١٤٦,٨٠٠
٢٠٠٠	٣٠,٧٠٠	١٨,٥٠٠	٨٤,٧٠٠
٢٠٠١	٥١,٣٠٠	٢٥,٠٠٠	١٥٢,٠٠٠
٢٠٠٢	٦٦,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠
٢٠٠٣	٥٨,٥٣٠	٤٨,٠٥٠	٩٤,٣٤٠
٢٠٠٤	٦٨,١٤٠	٥١,٥٤٠	١٥٧,١٣٠
٢٠٠٥	٤٤,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	١٣٧,٠٠٠
٢٠٠٦	٥٤,٠٠٠	٣١,٠٠٠	١٦٧,٠٠٠

Source: - International cotton advisory committee. Washington, DC 2006 USA
.International cotton advisory committee. Washington, USA

الجدول رقم (و). إجمالى الطاقة التصديرية من القطن طويل التيلة الممتاز خلال الفترة ١٩٨٠ - ٢٠٠٦.

(ألف طن مترى)

السنوات	مصر	السودان	الولايات المتحدة الأمريكية
١٩٨٠	١٠٥,٥٠٠	٥٤,٠٠٠	٧,٢٠٠
١٩٨١	٨٠,٦٠٠	٣٥,٩٠٠	٢,٦٠٠
١٩٨٢	٧٩,٠٠٠	٧٢,٧٠٠	٢,٨٠٠
١٩٨٣	٧٦,٢٠٠	١١٥,٠٠٠	٧,٨٠٠
١٩٨٤	٨٢,٩٠٠	٦٥,٥٠٠	١٩,٦٠٠
١٩٨٥	٦٧,١٠٠	٥٠,٠٠٠	٢٢,٩٠٠
١٩٨٦	٦٠,٣٠٠	٧٨,٢٠٠	٢٤,٨٠٠
١٩٨٧	٥٠,٢٠٠	٦٣,١٠٠	٥١,٦٠٠
١٩٨٨	٣٨,٣٠٠	٥٢,٥٠٠	٥٧,٧٠٠
١٩٨٩	٣٢,٣٠٠	٣٢,٩٠٠	٩٨,٤٠٠
١٩٩٠	١٣,٢٠٠	٢٧,٧٠٠	٩٠,٤٠٠
١٩٩١	٨,٩٠٠	٢٧,٠٠٠	٦٤,٩٠٠
١٩٩٢	٩,٣٠٠	١١,٣٠٠	٧٢,٣٠٠
١٩٩٣	٤٠,٨٠٠	٢٦,٠٠٠	٦٦,٨٠٠
١٩٩٤	٢٨,٣٠٠	١٣,٨٠٠	٩٢,٢٠٠
١٩٩٥	١٨,٨٠٠	١٠,٨٠٠	٦٥,٣٠٠
١٩٩٦	١٨,١٠٠	٩,١٠٠	١٠١,٥٠٠
١٩٩٧	١٩,٥٠٠	١٧,٠٠٠	٩٥,٨٠٠
١٩٩٨	٢٣,٨٠٠	١٥,٠٠٠	٦٢,٧٠٠
١٩٩٩	٣٨,٨٠٠	١٢,٦٠٠	٩٧,٣٠٠
٢٠٠٠	٣٣,٩٠٠	٨,٦٠٠	٩٥,١٠٠
٢٠٠١	٣٨,٠٠٠	٩,٠٠٠	٨٦,٠٠٠
٢٠٠٢	٤٢,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٨٧,٠٠٠
٢٠٠٣	٣٥,٠٠٠	٦٦,٠٠٠	١١٨,٠٠٠
٢٠٠٤	٥٥,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	١٥٣,٠٠٠
٢٠٠٥	٢٥,٠٠٠	٣٩,٠٠٠	١١٣,٠٠٠
٢٠٠٦	٢٥,٠٠٠	٢٠,٠٠٠	١٤٦,٠٠٠

Source: - International Cotton Advisory Committee ,during period 1980-2006.

Competitive Ability of Main Varieties of Egyptian Cotton in Japanese Market

**** Tarek Alkhteeb and *Khalid Alkhathlan**

** Associate Professor of Economics, King Saud University, KSA.*

***Assistant Professor of Marketing, King Saud University, KSA*

(Received 17/10/1431H.; accepted for publication on 5/2/1432H.)

Keywords. Egyptian cotton of Extra Long Staple (ELS), Competitiveness, Determinants of competitive position.

Abstract. Egyptian cotton is considered as one of the important export crops. The average value of Egyptian cotton exports has reached around 274.32 million dollar which represents nearly 7.71% of total Egyptian export which is about 4332.81 dollar. Moreover, the Egyptian cotton export represents about 38.68% of total agriculture export which is 684.52 million dollar during the study period 1980-2006.The study aimed, particularly, analyz the important indicators of competitiveness of Egyptian Extra Long Staple Varieties (ELS) in the Japanese market in comparison with its competitors in this market such as American cotton and Sudanese cotton. Although this study relied on various research methods and concluded the results like United State of America possesses high competitive capacity in this market and could achieved first position followed by Egypt which occupied second position while Sudan is in last position. As for the results of estimations of model of determinants of competitive position are concerned, it show that the relative price was not in the favor of competitive position of Egyptian cotton in the Japanese market. As for determinant of ability to meet the requirements of exportation is concerned, it was not in the favor of Egyptian cotton with the United State of America, but it was in its favor with Sudan. As for determinant of ability to carry out exportation effeciency performance, it was not in the favor of Egyptian cotton with the United State of America.